

## دور مكتبة مصر العامة فى نشر الوعي السياحي بمحافظة الأقصر: دراسة حالة

إعداد

د. منال غريب يسن محمود

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة جنوب الوادى بقنا  
Manal.elmsri@gmail.com

### المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور مكتبة مصر العامة فى نشر الوعي السياحي للمجتمع الاقصرى وتثقيفه ، ورصد عوامل الجذب السياحي لمكتبة مصر العامة ، كما تهدف الى الكشف عن مدى نجاح شبكات التواصل الاجتماعي فى تعريف المستفيدين بالانشطة الثقافية السياحية بالإضافة الى رصد العوائق والتحديات التى تعوق من دور المكتبة فى نشر الوعي السياحي للمستفيدين بمكتبة مصر العامة ، وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ؛ لرصد مدى وعي مجتمع الدراسة بدور مكتبة مصر العامة فى مساندة القطاع السياحي من خلال الانشطة والخدمات التى تقدمها المكتبة . وذلك باستخدام أداة الاستبيان الذى تم توجيهه للمتريدين على المكتبة باختلاف فئاتهم العمرية ومستواهم التعليمي ومكان اقامتهم ، واستخدمت الباحثة أيضا أداة المقابلة لبعض العاملين والمسؤولين بمكتبة مصر العامة بالأقصر، وقد بلغ عدد المشاركين الى ٢١٠ مشارك ينتمون إلى شرائح عمرية وتعليمية متباينة ،وقد توصلت الدراسة إلى أن ٩٦% من عينة الدراسة ترى أن مكتبة مصر العامة لها دور بارز فى نشر الوعي الثقافي والسياحي ، بينما ٤% فقط لا يرون ذلك. ويتمثل دور المكتبة فى نشر الوعي السياحي من خلال " الاستمتاع بمشاهدة المهرجانات التراثية الخاصة بمحافظة الأقصر مثل مهرجان مولد سيدى أبو الحجاج" وكانت هذه العبارة أكثر مصادر الوعي لدى افراد العينة بنسبة ٧٠%، يليه فى المرتبة الثانية " توفر لي المكتبة الاستفادة من قاعة المصريات الموجودة بالمكتبة سواء بالاطلاع أو بالتصوير" بنسبة بلغت ٦٩%، كما ترى ٧٨% من عينة الدراسة من اهم عوامل الجذب السياحي للمكتبة هو "الموقع الجغرافي المتميز خاصة انها تطل على طريق الكباش" ، ومن توصيات الدراسة ضرورة التنسيق بين وزارات التربية والتعليم والتعليم العالى والسياحة بهدف إعداد مناهج مبسطة للنشي وطلبة المدارس والجامعات لزيادة الوعي بأهمية صناعة السياحة وثقافة استقبال السائح وأهمية السياحة الثقافية والتراثية .

**الكلمات المفتاحية :** السياحة الثقافية ؛ الوعي السياحي ؛ مكتبة مصر العامة ؛ الكالتشوراما ؛ السياحة الداخلية والخارجية .

### تمهيد :

تعتبر السياحة أحد فروع الوعي الاجتماعي لأن الإحاطة بكل الواقع المحيط بالإنسان والمجتمع والطبيعة هو هدف نشاط السياحة ، ومن ثم فإن تنمية الوعي الاجتماعي من خلال التعريف بهذا الواقع من خلال رحلات وزيارات سوف تؤدي حتمًا إلى تنمية الوعي السياحي لدى جميع أفراد المجتمع ، مما يجعلهم يتعرفون على قيمة ما يحيط بهم ويعملون على تقديمه في افضل صورة يجذب إليه السياح من مختلف دول العالم ،وتبادل المعرفة وتنمية السلوك السياحي.

ومن هنا نجد ضرورة إيجاد الوعي السياحي لدى المواطنين، حيث أن عملية تطوير السياحة لا يتوقف مسارها على القطاعين العام والخاص، وإنما يتعداه إلى المواطن العادي فالسياحة مرتبطة بسلوكيات الأفراد، ولن تنهض السياحة وتزدهر إلا إذا احتضنها المجتمع ككل، إذن السياحة قضية مجتمع. (الشويعر، ٢٠٠٩).

ولأن المكتبات العامة في جميع دول العالم هي إحدى الدعامات الأساسية للتقدم العلمي والحضاري، وتؤدي دوراً حيوياً في تطوير أفراد المجتمع ونشر القيم والوعي الثقافي ومركز إشعاع فكري يحفظ فيها التراث الفكري والثقافي والحضاري والإنساني، استهدف هذا البحث مكتبة مصر العامة بالاقصر للتعرف على دورها في نشر الوعي السياحي بين أفراد المجتمع الاقصرى .

## أولاً : الإطار المنهجي للدراسة :

### ١/١ مشكلة الدراسة :

يعتبر الوعي السياحي ركيزة أساسية لا يمكن إغفالها عند التخطيط للنهوض بالقطاع السياحي ، حيث يشكل الوعي السياحي أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية في المجتمع ، والتقليل من بعض الآثار السلبية التي ترافق الصناعة السياحية في أى بلد ويكون ذلك من خلال بناء مجتمع مثقف سياحياً ، وعلى دراية بأهمية الإنجازات التي يحققها القطاع السياحي وما يقدمه هذا القطاع من فرص ومكاسب اقتصادية وثقافية واجتماعية تنعكس في النهاية على أفراد المجتمع .

وانطلاقاً من واجبات المكتبات العامة في القيام بدورها في خدمة مختلف شرائح المجتمع المستفيد منها ، وفي كونها منارات ثقافية ، وواجهة حضارية فإنها معنية بأن تكون على مستوى عال من الجاهزية والفاعلية لتقديم خدماتها بكل اقتدار .

ولأن منظومة مكتبات مصر العامة تلعب دور حيوي في النمو المستمر وتقوية المجتمع المحلى سواء اقتصادياً او اجتماعياً او سياحياً ... لذا جاءت هذه الدراسة بهدف القاء الضوء على دور مكتبة مصر العامة في نشر الوعي السياحي بين افراد المجتمع الاقصرى بغرض مساندة القطاع السياحي من خلال الانشطة والخدمات التي تقدمها هذه المكتبات.

### ٢/١ أهداف الدراسة :

#### تسعي الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- التعرف على مدى استخدام المترددين لانشطة مكتبة مصر العامة الثقافية و السياحية ودرجة رضاهم عن هذه الخدمات والانشطة .
- ٢- التعرف على دور مكتبة مصر العامة في تنمية ودعم السياحة الثقافية بالمجتمع الاقصرى.
- ٣- رصد أهم نقاط القوة التي تتميز بها مكتبة مصر العامة لتجعلها احدى عوامل الجذب السياحي بمحافظة الاقصر .
- ٤- القاء الضوء على دور مكتبة مصر العامة في نشر الوعي السياحي للمجتمع الاقصرى وتثقيفه سياحياً .
- ٥- الكشف عن مدى نجاح شبكات التواصل الاجتماعي في تعريف المستفيدين بالانشطة الثقافية السياحية .
- ٦- رصد العوائق والتحديات التي تحد من دور المكتبة في نشر الوعي السياحي للمستفيدين .
- ٧- استطلاع آراء ومقترحات أخصائيي المكتبات والمستفيدين من مكتبة مصر العامة حول موضوع نشر الوعي السياحي بين المجتمع الاقصرى لتعظيم الاستفادة منها.

### ٣/١ تساؤلات الدراسة :

- تسعي الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية :
- ١- ما مدى استخدام المترددين على أنشطة مكتبة مصر العامة الثقافية و السياحية؟ وما درجة رضاهم عن هذه الخدمات والأنشطة ؟
  - ٢- ما دور مكتبة مصر العامة فى تنمية ودعم السياحة الثقافية بالمجتمع الاقصرى ؟
  - ٣- ما أهم نقاط القوة التى تتميز بها مكتبة مصر العامة لتجعلها احدى عوامل الجذب السياحي بمحافظة الاقصر ؟
  - ٤- ما الدور الذى تقوم به مكتبة مصر العامة فى نشر الوعي السياحي للمجتمع الاقصرى وتثقيفه سياحيًا؟
  - ٥- ما مدى نجاح شبكات التواصل الاجتماعي فى تعريف المستفيدين بالانشطة الثقافية السياحية؟
  - ٦- ما المشكلات والمعوقات التى تحد من دور المكتبة فى نشر الوعي السياحي للمستفيدين ؟
  - ٧- ما مقترحات أخصائيي المكتبات والمستفيدين من مكتبة مصر العامة حول موضوع نشر الوعي السياحي بين المجتمع الاقصرى لتعظيم الاستفادة منها ؟

### ٤/١ أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي :
- ١- انها تلقى بالضوء على موضوع مهم وهو دور مكتبة مصر العامة في تنشيط وخدمة السياحة .
  - ٢- تعد هذه الدراسة من الدراسات الأوائل على حد علم الباحثة التى تتناول دور مكتبات مصر العامة في مجال السياحة في مصر سواء داخليًا او خارجيًا ،وستكون هذه الدراسة نواه لدراسات أكثر عمقًا واتساعاً وتخصصاً.
  - ٣- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تشجيع مكتبة مصر العامة بالأقصر ووزارة الثقافة على الاهتمام بترويج خدمات المكتبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي سواء للمواطن الاقصرى داخليا والأجنبي خارجيا .
  - ٤- لفت انتباه المؤسسات التربوية والتعليمية بتدريس مادة السياحة وأثارها الحضارية والثقافية والاقتصادية والسياسية كمادة دراسية بمختلف المراحل التعليمية والجامعية لخلق جيلا من المتعلمين الذين يدركون أن للسياحة لها قواعدها وأصولها .
  - ٥- محاولة لفت الانتباه لدور المكتبة العامة بمحافظة الأقصر في تنشيط السياحة كمصدر دخل للمكتبة وتوفير إيرادات مهمة بالعملة الصعبة للاستفادة منها في انتعاش المكتبة والارتقاء بخدماتها .

### ٥/١ منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذى يقوم على جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة كما هي فى الواقع ، وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج ، الى جانب منهج دراسة الحالة وذلك بهدف الرصد الواقعي لمدى إفادة المجتمع الاقصرى من منظومة مكتبة مصر العامة فى نشرها للتوعية السياحية.

## ٦/١ عينة الدراسة :

يمثل مجتمع هذه الدراسة فئات المستفيدين المترددين المنتظمين وغير المنتظمين على مكتبة مصر العامة ، وجرى الاستعانة بعينة عشوائية بسيطة استهدفت المستفيدين من المكتبة خلال الفترة من ٢٠ يوليو إلى ٢٠ أغسطس ٢٠٢٢م أى شهر بالكامل ، حيث تم ذلك بناءً على إدراك الباحثة بصعوبة حصر جميع المستفيدين من المكتبة ، أو الحصول على عينة ممثلة من خلال قوائم العضوية ، فضلاً عن وجود مستفيدين غير منتظمين .

**ومن الجدير بالذكر :** ان الباحثة أجريت الدراسة فى هذه الفترة تحديدا بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية ومقابلة مدير المكتبة ( الذى افاد بأن المكتبة فى هذه الفترة نسبة التردد عليها كثيرا سواء من داخل المحافظة او خارجها ، كما يتردد عددًا كبيرًا من الوفود السياحية والدليل على ذلك ( جدول رقم ١٧ ) الذى يوضح زيادة اعداد المترددين على المكتبة فى هذه الفترة .

**هذا وقد توصلت الباحثة الى عدد ( ٢١٠ ) من الاستثمارات الصحيحة والتي تم التطبيق عليها بعد استبعاد ١١ استثماره لعدم صلاحيتها للدراسة ، وقد تم توصيف هذه العينة بالتفصيل فى جدول رقم (١) الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع ، السن ، المستوى التعليمي ، مكان الإقامة).**

## ٧/١ أداة جمع البيانات :

### الاستبانة :

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة من المستفيدين من مكتبة مصر العامة بوصفها الأداة الرئيسية فى البحوث الميدانية ، وقد تم طرح الاستبانة ورقيا وإلكترونيا على جوجل درايف google Drive ليجيب عليها المستفيدين من المكتبة مستخدمة فى ذلك الفيسبوك والواتس آب .

هذا وقد شملت الاستبانة على ست محاور رئيسية وعدد من العناصر الفرعية التى تتماشى مع أهداف وتساؤلات الدراسة السابق عرضها وهذه المحاور هى :

- البيانات الديموجرافية للمستفيدين .
- مدى استخدام المترددين لانشطة مكتبة مصر العامة الثقافية و السياحية ودرجة رضاهم عن هذه الخدمات والانشطة .
- عوامل الجذب السياحي لمكتبة مصر العامة بالأقصر
- دور مكتبة مصر العامة فى نشر الوعي السياحي للمجتمع الاقصرى
- دور شبكات التواصل الاجتماعي فى تعريف المستفيدين بالانشطة الثقافية السياحية
- رصد العوائق والتحديات التى تحد من دور المكتبة فى نشر الوعي السياحي للمستفيدين
- مقترحات أخصائيي المكتبات والمستفيدين من مكتبة مصر العامة حول موضوع نشر الوعي السياحي بين المجتمع الاقصرى لتعظيم الاستفادة منها.

حيث قامت الباحثة بتصميم استبيان (لجمع البيانات المطلوبة عن دور مكتبة مصر العامة فى نشر الوعي السياحي بين أفراد المجتمع الاقصرى ) ،والهدف من التردد على المكتبة ومدى رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم ،إعتماداً على الدراسات السابقة ، والإنتاج الفكرى المنشور ؛ فالاستبانة موجهة إلى المستفيدين من مكتبة مصر العامة بالأقصر ، وتم تقسيم الاستبانة إلى سبعة محاور رئيسية يندرج تحتها عناصر فرعية تتماشى مع أهداف وتساؤلات الدراسة السابق عرضها ، ، كما تم إختبار الثبات وفقاً لمعامل

ثبات الفا كرونباخ والذي بلغ (٠,٧٨٣) الأمر الذي يكشف عن ثبات مرتفع للأداة ، وقد تم عرض الاستبيان في نسخة إلكترونية وأخري ورقية نظرا لضعف تفاعل عدد أفراد العينة مع الاستمارات الورقية وايضا ضياع جزء كبير من هذه الاستمارات مما جعل الباحثة تقوم بتعويض هذا الفقد من خلال التوزيع الالكتروني .

### المقابلة :

قامت الباحثة بإجراء مقابلة مقننة مع مدير المكتبة ومعظم إخصائي المكتبة ، ومسؤولي الأنشطة المكتبية والعلاقات العامة مثل الدورات والندوات وورش العمل والمهرجانات وغيرها والمسؤولين عن العلاقات العامة (المسؤولين عن التواصل مع الشركات السياحية للترويج لخدمات المكتبة )، كما تم إجراء مقابلة مع مسؤولي صفحة المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعي سواء فيسبوك او واتس ، كما تم عمل مقابلة مع أمين متحف بوزارة السياحة والآثار ومؤسس مبادرة واست بمحافظة الأقصر، والمسئولة عن شرح وترجمة العروض المصرية القديمة بقاعة **culturama** ، واخيرا تم التواصل مع المترجمة التي يستعان بها في المكتبة لترجمة الاعمال والصور وغيرها باللغة الانجليزية .

### ١/٧/١ صدق وثبات أداة الدراسة :

### أ/الصدق الظاهري لأداة الدراسة :

قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على بعض الأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات وتحكيمها منهم (وعددهم ٥ اساتذة متخصصين بمجال المكتبات والسياحة والفنادق) ، حتي تم الوصول إلى الشكل النهائي لها واصبحت صالحة للتطبيق ، بعد إجراء الملاحظات والتعديلات المطلوبة.

### ب/ ثبات أداة الدراسة :

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة ، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية قبل إجراء الدراسة الميدانية ، وذلك لقياس ثبات وصدق الاستبانة ، حيث تم توزيع ٢٥ استمارة علي بعض المستفيدين بالمكتبة وبعد ١٥ يوم تم إعادة التوزيع على نفس الأشخاص للتأكد من استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه .

وبعد الفترة المحددة سلفا تم تجميع استمارات العينة وتفرغها وتحليلها لإيجاد ثبات الاستبيان باستخدام معامل "الفا كرونباخ" وقد جاءت معامل الفا (٠,٧٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع للأداة .

### ٨/١ حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية :** تناولت الدراسة دور مكتبة مصر العامة في نشر الوعي السياحي بين أفراد المجتمع الاقصرى ،ومدي إفادة المترددين من الخدمات المكتبية المقدمة لهم ، ودور مكتبة مصر العامة في نشر الوعي السياحي بالأقصر، وعوامل الجذب السياحي بالمكتبة الى جانب المشكلات والمعوقات المصاحبة للتنمية السياحية بمكتبة مصر العامة بجانب المقترحات التي تساعد على نشر الوعي السياحي لدى افراد المجتمع الاقصرى .
- **الحدود الزمنية :** أنجز الجانب الميداني خلال شهر في الفترة من ٢٠ يوليو حتي ٢٠ أغسطس ٢٠٢٢م.
- **الحدود المكانية :** تم تطبيق الدراسة على مكتبة مصر العامة بمحافظة الاقصر .

## ٩/١ مصطلحات الدراسة :

### Cultural tourism : السياحة الثقافية :

هي السياحة المرتبطة بإقامة الندوات، والمحاضرات، والأمسيات الشعرية والأدبية، والمسابقات، والمخيمات الثقافية، والدروس العلمية، ومعارض الكتب، زيارة المكتبات . " وكثيرا ما يكون غرض هذه السياحة التحصيل الثقافي والمعرفي، أو المشاركة في فعالياتها المختلفة، مع ملاحظة أن من يقومون بهذه السياحة هم فئة محدودة من السياح.(بكر، ٢٠١١)

تهدف السياحة الثقافية: إلى إشباع رغبة المعرفة ، وتوسيع دائرة المعلومات الحضارية والتاريخية لدى السائح سواء عند قيامه بالسياحة الداخلية أو خارجها.(نسيمة، ٢٠١٠).

### Heritage Tourism : السياحة التراثية:

هي السياحة القائمة على السفر للتعرف على تاريخ حضارة قامت في مكان أو بلد معين، ومشاهدة المعالم التاريخية والآثار العائدة إلى حضارات معينة، والتعرف على القصص التاريخية حول الأشخاص والأماكن التي تقوم في تلك البلدان، وتساعد السياحة التاريخية على تقريب الأشخاص من الحضارات والتاريخ، وتعطيهم فرصة الاطلاع على التاريخ بشكل أقرب، والتعرف على التاريخ بشكل واقعي وحقيقي أكثر. ( Alhadad& Meparishvili,2019).

### Tourist awareness : الوعي السياحي :

يختلف مفهوم الوعي باختلاف وجهات النظر إليه ومجالات البحث فيه وقد ظهر مصطلح الوعي السياحي في الآونة الأخيرة باعتباره أهم شكل من أشكال الوعي الاجتماعي ، ويمكن تعريفه بأنه :

هو إدراك الفرد وفهمه للسياحة وأهميتها الاقتصادية وتقديره للتنمية السياحية وهو جملة من آداب السلوك والتعامل مع السائح واحترامه وعدم استغلاله والتضييق عليه أو النظر إليه على أنه مصدر للربح ،إنما هو ضيف كريم يختلف عليه في السلوك والثقافة لذا يجب الترحيب به وتقديره لأنه يحقق لبلدهم فوائد اقتصادية.(رفيق، ٢٠١٦)

**التعريف الإجرائي :** هو الدور الايجابي للمكتبة في نشر الثقافة السياحية بين أفراد المجتمع تجاه السياحة باعتبارها نشاط إنساني بمرادود إقتصادي وبعُد ثقافي بجانب انها تساعد على ترويج الموروث الحضاري والثقافي للبلد .

**الكالتشوراما (culturama) :** هي شاشة عرض بانورامية كبيرة تحيط بالجمهور بشكل منحنى ويمكن الحصول على أشكال مختلفة علي حسب الطلب فهي تعتمد علي تقنية الإسقاط حيث تقوم ٩ أجهزة عرض متصلة بمحطة عمل منفردة بعرض صورة سلسلة علي ٩ شاشات مسطحة.

تعتبر البانورما الثقافية هي مزيج مبتكر ومتناسق بين ثروة من المعلومات الثقافية ومعلومات التراث الطبيعي حيث يعتبر برنامج وسائط متعدد غنياً بالمعلومات وجذاب للغاية تقوم باستخدام أحدث تقنيات العرض . ولقد تم تطويره من قبل المركز المصري لتوثيق التراث الثقافي والطبيعي.

باستخدام الكالتشوراما تقوم بعرض رحلة عبر الزمن تبدأ من ٣٠٠٠ من قبل الميلاد حتي العصر الحديث . من خلالها يتم التعرف على مجموعة كبيرة من أبرز معالم التاريخ المصري بما في ذلك الملك خوفو ، الذي يعتبر باني الهرم أكبر حيث يمكنك أن تكتشف أسرار هرمه ، وتتعرف على العديد من المعابد المصرية واكتشاف الآثار القبطية والإسلامية في جميع أنحاء مصر.

<https://www.facebook.com/mpl.luxor/>

## ١٠/١ الدراسات السابقة :

### ١/١٠/١ الدراسات العربية

هناك العديد من الدراسات العربية التي تتناول موضوع المكتبات العامة بصورة تفصيلية ولكن دور المكتبات العامة في نشر الوعي السياحي- مجال الدراسة لم ترصد الباحثة دراسة عربية واحدة عنها . ولكن هناك العديد من الدراسات المثيلة وقد تم عرضها مرتبة زمنيا من الأحدث إلى الأقدم وهي كالتالي:

تتناول دراسة (امان، ٢٠٢٢) موضوع التخطيط الإستراتيجي وأهميته في المكتبات ومراكز المعلومات، وذلك بالتطبيق على منظومة مكتبات مصر العامة ، حيث تركز الدراسة على تحديد عناصر الخطط الإستراتيجية بالمكتبات العامة من حيث الرؤية ، والرسالة ، وقيم المكتبات العامة ، والأهداف والغايات التي تسعى المكتبات لتحقيقها ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعريف بمجتمع مكتبات مصر العامة ، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد الإطار العام المقترح لمجموعة الأهداف المطلوب تنفيذها بمنظومة المكتبات العامة في ١٥ محافظة ، مع تحديد أسلوب قياس وتقييم تنفيذ تلك الأهداف بالمكتبات .

هدفت الدراسة (العلوي، ٢٠١٩) إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية قطاع السياحة بسلطنة عمان وذلك من خلال معرفة مميزات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في القطاع السياحي بصفة عامة، ودراسة مظاهر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في القطاع السياحي في سلطنة عمان، ومؤشراته من ثم قياس معدل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تنمية قطاع السياحة في سلطنة عمان، كذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تنمية القطاع السياحي في سلطنة عمان، وتحديد الفرص المتاحة التي من شأنها تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية القطاع السياحي في سلطنة عمان. وتمثلت أداة الدراسة الرئيسية في قائمة مراجعة ضمت جميع العناصر الدالة على تطبيق تكنولوجيا المعلومات في القطاع السياحي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن معدل استخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع السياحة بسلطنة عمان بطريقة منهجية بلغ ٤٣% وهي نسبة ضعيفة على مستوى دولة كسلطنة عمان تمتلك العديد من المقومات والعوامل السياحية التي تؤهلها إلى التنمية السياحية إذا تم استخدام تكنولوجيا المعلومات في القطاع السياحي بشكل منهجي ، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك عدداً من التحديات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في القطاع السياحي العماني بشكل منهجي، ومن أهمها تحدي المخصصات المالية والدعم المادي حيث تعاني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القطاع السياحي من هذا الجانب لكون إيراداتها محدودة، ولا تساعد على الإنفاق لتبني تكنولوجيا المعلومات، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تشكل رؤية عامة لتفعيل الأدوات والتطبيقات التي أتاحتها تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي خلق بيئة مناسبة للسياحة الإلكترونية التي من شأنها أن تسهم في تنمية قطاع السياحة في سلطنة عمان.

هدفت دراسة (أبو هزيم، ٢٠١٦) إلى معرفة مستوى مساهمة المكتبات العامة من خلال مصادر المعلومات ، الفعاليات ، والأنشطة التي تقدمها في تنمية الوعي السياسي ، والمشاركة السياسية ، في ضوء بعض المتغيرات، وإلقاء الضوء على ما ينبغي أن تكون عليه المكتبات العامة بوصفها مؤسسات ثقافية عامة ، لتطوير وظيفتها، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) شخصا تم اختيارها من مرتادي مكتبتى أمانة عمان الكبرى وشومان ، وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبات العامة دورا متوسطا في نشر الوعي والمشاركة السياسية في المجتمع الأردني ، من خلال مصادر المعلومات التي تتعلق بتعميق المعرفة بالمجتمع ، ومن خلال الأنشطة والفعاليات التي تنمي الوعي السياسي . وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المكتبات العامة من خلال مقنناتها، وأنشطتها، وفعاليتها، ورقمنة مصادرها ، وتسهيل إجراءاتها .

تهدف دراسة (العلاجوني، ٢٠١٣) إلى التعرف على مدى توفر الوعي السياحي لدى طلاب الجامعات الخاصة الأردنية (جامعة أربد وجامعة جدارا ) ، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الميداني من خلال الاستعانة بالاستبيان ، وتوصلت الدراسة أن هناك درجة عالية من الوعي السياحي نحو أهمية السياحة والآثار الايجابية لتطور السياحة في الاردن ، وخلصت الدراسة بعدد من التوصيات منها ضرورة إدخال منهج دراسي لطلبة الجامعات يهتم بتعريف السياحة والوعي السياحي وأهم المواقع السياحية في الأردن خاصة والوطن العربي بشكل عام ، وضرورة الاهتمام بنشر الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع المحلي.

هدفت دراسة ( بكر ، ٢٠١١) إلى تعزيز وعي طلاب الجامعة بالسياحة وأهميتها وصناعتها ، من خلال إثارة اهتمامهم وإحساسهم بقضاياها وتأثيراتها المختلفة ، وزيادة ثقافة الطلاب وإنماء معارفهم بمفهوم الوعي السياحي والتعرف ايضا على المعوقات التي تحد من تنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة وكيف يمكن التغلب عليها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدما الاستبيانات أداة للبحث موجه إلى طلاب مرحلة البكالوريوس حيث تكونت العينة من ٢٥٠ طالب وطالبة ، وأظهرت النتائج أن هناك وعي متوسط لدى طلاب الجامعة حول بعض عناصر الوعي السياحي مثل أهمية العائد الاقتصادي للسياحة على الفرد والمجتمع ، كما اتضح أن لا يوجد دور واضح للمقرارات الدراسية الجامعية في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب .

هدفت دراسة (قسيمية، ٢٠١٠) إلى إبراز أهمية التخطيط السياحي لمواقع ومناطق التراث الأثري والسعي لتطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة في مواقع التراث الأثري من خلال الاستخدام الأمثل لموارد الثروة السياحية الثقافية ، وأكدت النتائج على أهمية التخطيط السياحي للمناطق للمناطق الأثرية ؛ إذ يؤدي ذلك إلى بروز تنمية سياحية مستدامة ومسئولة تعود بالمنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية لفائدة المجتمع المحلي والاقتصاد القومي .

### ٢/١٠/١ المراجع الأجنبية :-

تحلل دراسة ( Adhikary 2021 ) كيف يمكن أن تكون المكتبات العامة مناسبة لإنشاء مناطق جذب ثقافي وسياحي جديدة من أجل تطوير وإثراء المجتمعات المحلية في مكان ما ، كما تناقش كيف يمكن ان تتيح المكتبات التفاعل بين مستخدميها (المحليين والخارجيين) من خلال المشاركة في إنشاء العروض السياحية او غيرها ، كما تهدف ايضا الى معرفة دور المكتبات العامة في توفير الموارد والامكانيات للسكان المحليين والباحثين لاستكشاف التراث الشخصي والتاريخي والثقافي بالهند، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تبذل المكتبات العامة أكثر وأكثر في تطوير الخدمات القائمة على الحاجة للسائح قبل وأثناء إقامتهم وبعد مغادرتهم من الهند .

### تهدف الدراسة ( Ying Pan ex tal,2021)

إلى تحديد العوامل التي تؤثر على رضا السياح مع السياحة الثقافية للمكتبات والكشف عن المشكلات الكبرى التي تواجه السياحة الثقافية للمكتبات واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة حيث وفرت النتائج مرجعا لممارسي المكتبات لتطوير خدمات مكتبة أفضل للسياح، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ومنها :أن رضا السياح من السياحة الثقافية للمكتبات قد تأثر بعدة عوامل متعلقة بخطة الرحلات ، توقعات الجولات، الخصائص الثقافية ، البيئة ، خدمات الدعم والمشاعر ، وتوصلت ايضا إلى ان رضا السياح يتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بواسطة العواطف والمشاعر في المقام الاول و تأثر رضاهم ايضا على توقعاتهم لجولتهم التالية.

### ( Spentza & Kyriakaki,2020)

يمكن أن تعمل المكتبات كجزء من استراتيجية تطوير الوجهات السياحية ، وبالتالي فإن السياحة الثقافية مساهمة بشكل ايجابي ليس فقط في النمو الاقتصادي ، وخلق فرص العمل ، وتعزيز ريادة الأعمال وزيادة دخل سكان المجتمعات المحلية ، ولكن أيضًا في الحفاظ على الثقافة ونشرها. ومن هنا تهدف الدراسة الى كيف يمكن للمكتبات العامة أن تنتقل للزوار الأجانب معرفة أعمق وأشمل بثقافة المناطق المحلية وتوفر لهم فرصًا للمشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية أثناء سفرهم ، والاستفادة بشكل إبداعي من أوقات فراغهم (الإجازات النشطة) ، مما يثري بهذه الطريقة التجربة السياحية ويساهم في خلق تصورات إيجابية عن الوجهة السياحية .

استند هذا المقال إلى دراسة استقصائية تناولت مساهمة المكتبة العامة المركزية لجزيرة خيوس في تنمية السياحة الثقافية والتعليمية في هذه المنطقة ، حيث تم اختيار تلك المكتبة بسبب أهميتها التاريخية ، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها : ارتفاع معدل زيارة المكتبة في السنوات الأخيرة. لوحظ ايضا اهتمام كبير من الطلاب والمعلمين الذين يسافرون إلى خيوس من منطقة يونانية أخرى أو من الخارج لزيارة مكتبة كوراييس ودراسة النصوص النادرة والحصول على المعلومات اللازمة لأبحاثهم، وأن السبب الرئيسي لسفرهم ، وفقاً لإجابات الباحثين ، هو العطلة الصيفية ، لكن نسبة ٢٣,٩١٪ من الزوار تجمع بين الترفيه والنشاط البحثي ، وبالتالي توسع إقامتهم في جزيرة خيوس.

( Karuza& et al ,2017 )

تهدف هذه الدراسة إلى إعطاء نظرة أعمق من خلال عدسات مواد المكتبة حول أسباب الافتقار إلى التوجه السياحي في مكتبة زادار العامة التي تقع في مدينة زادار ، واحدة من أنجح الوجهات السياحية و المعوقات التي تعوق نحو التوجه الاستراتيجي لمكتبة زاراد العامة ، كما تحاول تعالج هذه الفجوة. كما تقدم هذه الدراسة نموذجًا للعديد من القضايا الإستراتيجية في المكتبات العامة في الوجهات السياحية.(مثل توفير عمالة مدربة ،التعاون مع المدارس والجمعيات والمؤسسات في الداخل والخارج وغيرها )

واستعانت الدراسة بمنهج دراسة الحالة معتمدة على اداة الاستبيان الموجه الى الموظفين العاملين بالمكتبة وموقفهم تجاه التوجه السياحي للمكتبة ،وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ومنها :تم وضع التوصيات لتطوير المكتبات العامة في السياحة الثقافية على أساس هياكل نظام المكتبات الجديدة ، وإدخال خدمات جديدة وإدارة ثقافية حديثة ،لا توجد رؤية واضحة حول الخدمات المقدمة للسائحين ولا يتم النظر في المشاريع الخاصة والعروض الخاصة بالسياح ولا توجد ايضا مبادرة من جانب المكتبة لتصبح جزءًا من السياحة الثقافية ، كل هذا بسبب قلة الوعي بنقاط الضعف في المكتبة - ونقص الموارد البشرية.

(Sideris, & Soureli,2012)

تهدف هذه الدراسة الى تحليل خصائص وتأثير برامج السياحة الثقافية الموجودة في سبع مدن أمريكية لمناقشة الفرص والتحديات المتعلقة باستخدام الثقافة السياحية كاستراتيجية تنمية اقتصادية في أحياء المدينة الداخلية العرقية.

من خلال اليونسكو التي تعترم مساعدة ١٩١ دولة عضو في إعداد سياساتها مع إعادة النظر في العلاقة بين السياحة والتنوع الثقافي ، والسياحة والحوار بين الثقافات ، والسياحة والتنمية. وبهذه الطريقة تفتح المنظمة المساهمة في مكافحة الفقر والحماية للبيئة والتقدير المتبادل للثقافات.

(Tosic& Lazarevic,2010)

نمت السياحة الثقافية بسرعة في العقود القليلة الماضية نتيجة لزيادة الدخل ، وارتفاع مستويات التعليم ، عمليات العولمة التي تجعل العالم مكانًا أصغر ، وتأثير وسائل الإعلام والاتصالات وأنواع جديدة من

عوامل الجذب الثقافية حيث يمكن للمكتبات كمؤسسات ثقافية أن تساهم بشكل كبير لتطوير السياحة الثقافية. أحد الأمثلة الجيدة هو دور مكتبة الإسكندرية في مصر.

وتهدف هذه الورقة إلى إظهار دور مكتبة الإسكندرية بإيجاز في تنمية السياحة بالاعتماد على المصادر الثقافية والفنية للمنطقة ، حيث تعد مكتبة الإسكندرية اليوم مركزاً ثقافياً وتعليمياً مهماً للغاية. أنها تحتوي على: مكتبة تتسع لملايين الكتب، ست مكتبات متخصصة لـ: المواد السمعية والبصرية ، المكفوفين ، الأطفال ، والصغار ، والأشكال الدقيقة ، والكتب النادرة والمجموعات الخاصة بثلاثة متاحف لكل من: الآثار والمخطوطات وتاريخ العلوم ، والقبّة السماوية.مركز مؤتمرات لآلاف الأشخاص.

كما يلعب أيضاً موظفي المكتبة دوراً مهماً في المقام الأول أمناء المكتبات والموظفون وذوي الخبرة هم الأصول الرئيسية للمكتبة في تقديم خدمة عالية الجودة حيث يجب على كل من مديري المؤسسة والموظفين أن تكون على درجة عالية من المهارة ، كما يجب أن يكون أمين المكتبة متعلماً ومستنيراً جيداً.

### ٣/١٠/١ أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ،وتبين للباحثة تنوع واختلاف تلك الدراسات ، كما خلصت الباحثة إلى الملاحظات التالية :اتفق عدد من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الموضوع العام (الوعي السياحي ) ، ولكن اختلفت في تناولها له في تخصص مختلف ومن وجهات نظر مختلفة ، لذا تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ربطت بين المكتبات العامة ودورها في التنمية السياحية ونشر الوعي بين افراد المجتمع وهو ما لم تطرقت إليه الدراسات السابقة فمعظم الدراسات السابقة ركزت اهتمامها على التنمية السياحية ودور الجامعات في نشر الوعي السياحي والبعض تناول دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية دون تناول دور المكتبات وبالأخص المكتبات العامة التي تخدم الجمهور بفئاته المختلفة في نشر الوعي السياحي بين المجتمع بفئاته المختلفة ودور هذه المكتبات في مساندة قطاع مهم كقطاع السياحة .

### ثانياً :الإطار النظري للدراسة :

#### مقدمة :

تعد السياحة في مصر أحد روافد الاقتصاد ، فقد شهدت صناعة السياحة نمواً متزايداً خلال العقد الحالي ، وتؤكد المؤشرات على استمرار النمو والاستثمارات في قطاع السياحة ، ولم تعد السياحة التقليدية للآثار المصرية تقتصر فقط على الجذب السياحي ، بل إن سياحة المكتبات وسياحة المؤتمرات (السياحة الثقافية عموماً) أصبحت قيمة مضافة ومهمة في صناعة السياحة ، وهو ما يدفعنا إلى الحديث عن التنمية السياحية في محافظة الأقصر حيث يوجد بها العديد من المتاحف والآثار ويقال إنها تحتوي على (٣/١) آثار العالم ) ، والتنمية السياحية هنا تشمل جميع العناصر التي تؤدي إلى إشباع رغبات السائح وتعتمد بدرجة كبيرة على الاستقرار الاجتماعي والإشباع الثقافي والترفيهي وغيرها في المجتمع المضيف .

### ١/٢ الوعي السياحي

إن الوعي السياحي ليس محتكراً للأشخاص الذين يدرسون أو يعملون في القطاع السياحي ، بل يشمل جميع أبناء المجتمع المحلي وأهمهم فئة الشباب وعليهم أيضاً المسؤولية الخاصة للحفاظ على تنمية السياحة واستدامتها من خلال المشاركة والمساهمة في التنمية ، لذلك فإن الوعي السياحي يجب أن يجد طريقه لحصول الطلبة على حصة كافية من هذا الوعي ، وهنا يأتي دور إدارة المؤسسات التعليمية بنشر الوعي وهذه مسؤولية عظيمة .

إن السياحة والوعي عناصر غير قابلة للفصل في نجاح العملية السياحية واستدامتها ، وادخالها لجميع فئات المجتمع فعلى المؤسسة القيام بجميع الأوقات بإبراز أهمية الوعي السياحي وصناعة السياحة ككل.

### ١/١/٢ تعريف الوعي السياحي :

- **الوعي :** يشير الوعي الى الفهم وسلامة الإدراك ويقصد بهذا الإدراك إدراك الإنسان لنفسه وللبيئة المحيطة به ولعل هذا يعني فهم الإنسان لذاته وللآخرين عند تفاعله معهم سعيًا لإشباع حاجاته وقضاء مصالحه وهو مدرك للعلاقات بينه وبين الآخرين والبيئة من خلال المواقف المختلفة . ( Longman dictionary of English language,1984).
- **السياحة :** مجموع الظواهر والعلاقات التي تنشأ عن تفاعل بين السياح من جهة وموردو الأعمال، والحكومات المضيفة، والمجتمعات المضيفة، وحكومات المنشأ والجامعات وكليات المجتمع، والمنظمات غير الحكومية من جهة أخرى في عملية استقطاب ونقل واستضافة وإدارة هؤلاء السياح والزوار. (Adrian Franklin,2003).
- **الوعي السياحي :** يعنى أداء الفرد لاستجابة سريعة ناتجة عن تأثيره وجدانيًا بمعلومات ومعارف سياحية حول موقف أو مشكلة سياحية من حيث أسبابها وأثارها ودورها في حل المشكلة وكذلك الإحاطة بالبيئة والطبيعة المحيطة بالإنسان. (ديباني، ٢٠١٧)

يتعين على كل دولة تهدف إلى تحقيق التنمية السياحية أن تعمل على تنمية الوعي السياحي لدى مواطنيها من خلال تنظيم حملات التوعية السياحية لأفراد المجتمع ، حيث تعمل هذه الحملات على زيادة الوعي السياحي لديهم لينعكس ذلك على كيفية معاملة السائح الاجنبي والمحلي فيتحقق بذلك ما هو أفضل لاستمرارية قدوم السياح ، وعلى أثر ذلك تتوطد العلاقات الإنسانية وفق الحقائق المتبادلة بين الافراد والجماعات ، وهناك عدة آليات يمكن بالفعل تطبيقها لرفع الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع منها الندوات التثقيفية والزيارات الميدانية لاماكن التجمعات كالمدارس والجامعات ، وإحياء عدد من الصناعات الحرفية التقليدية ، تشكيل فعاليات شعبية مختلفة من خلال عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل بالإضافة إلى النشاطات الخاصة على نظافة الاماكن السياحية والتراثية من حملات تنظيف بالإضافة الى عمل اللوحات الارشادية التى تضم معلومات عن المناطق الاثرية والخرائط الارشادية للدلالة على مواقع الاماكن السياحية. (ديباني ، مصدر سابق ، ص ٣١٤)

### ٢/١/٢ أهمية تقديم المكتبات أنشطة ثقافية تدعم وتنمي السياحة الثقافية :

تمثل السياحة وسيلة حضارية وثقافية إجتماعية تساهم بشتى الطرق فى نقل وتبادل الحضارات والثقافات بين مختلف الأمم ، وتعمل على زيادة معرفة الشعوب ببعض البعض وتوثيق العلاقة بينهم وتقليص المسافات الثقافية ، الفكرية ، واكتشاف الآداب والفنون ومختلف الطابع الثقافية فيتم التعرف عن ماضي الشعوب وعن تاريخها وهذا ما يؤدي الى حماية التراث التاريخي والثقافي للشعوب وينمي علاقات توصلهم مع الامم الأخرى عن طريق تعدد الزيارات والأسفار في البلاد السياحية. (أحداد ، ٢٠٢١)

### ٣/١/٢ أهمية الوعي السياحي :

يشكل الوعي السياحي أهمية كبيرة فى تحسين الصورة السياحية والتقليل من الآثار السلبية التى ترافق صناعة السياحة ، وفى السياق نفسه لابد من توفر جملة من المبادئ والأساسيات لإحداث تنمية سياحية مستدامة من أهمها ضرورة وجود مراكز لدخول فى المواقع السياحية لتدعيم الاعلام السياحي ولغايات تنظيمية مع ضرورة التاكيد على وجود إدارة سليمة لمتابعة العملية السياحية بشكل دقيق ، بالإضافة الى توفر القوانين والأنظمة والتعليمات التى تحكم وتنظم العملية السياحية ، ناهيك عن ضرورة

وجود كادر سياحي مدرب ومزود بالمعلومات اللازمة حول المواقع السياحية ، والتأكيد على أهمية التوعية والتنقيف البيئي والسياحي عن طريق وضع اللوحات الإرشادية اللازمة ، مع ضرورة تحديد الطاقة الاستيعابية للمواقع السياحية لتجنب الضغط على البنية التحتية والمرافق الخدمية .(عويس ، ٢٠١٢).

وقد تم التأكيد على أهمية إشراك المجتمع المحلي في عملية التنمية السياحية لضمان الاستدامة ، ومن ثم فإن التنمية السياحية المستدامة لها عدة أبعاد ، فليس الهدف منها هو تحقيق عائد اقتصادي على حساب الموارد الطبيعية والمجتمع المحلي ، ولكنها تراعي الظروف الاجتماعية والثقافية والبيئية للمجتمع المحلي ، كما انها تعمل على استغلال جميع الموارد المتاحة سواء أكانت اجتماعية أو بيئية أو ثقافية .

ومن هذا المنطلق فان المكتبات العامة تسعى إلى محو الأميات الثلاث (القراءة ، الكتابة ، المعلوماتية) ، والمكتبة العامة هنا أقوى مظهر من مظاهر الديمقراطية ومن هذا المنطلق ايضا تقدم المكتبة العامة العديد من الخدمات والأنشطة الثقافية التي تؤدي في النهاية إلى التنمية الثقافية المستدامة .(خليفة ، ٢٠١٩).

#### ٤/ ١/٢ أهمية الوعي السياحي في تنشيط الحركة السياحية:

يعد الوعي السياحي عنصرا مهماً وعاملاً مؤثراً في السياحة وتطورها من جهة السائح والتأثير في نفسيته من جهة أخرى ، كما ان السائح الذي يزور منطقة معينة أو بلد معين ينقل صورته وتطلعاته ومشاهداته ومعاملته الناس له إلى أفراد مجتمعه الأصل فاذا كانت الصورة التي ينقلها جيدة ومعاملة الناس له لائقة سيشجع الآخرين على الوفود إلى المنطقة أو البلد الذي زاره السائح وبالعكس إذا كانت الصورة عكس ذلك فإن هذا يؤثر على القدوم إلى تلك الدولة أو المدينة .

كما ان السياحة الداخلية لها أهميتها للمواطن في معرفة معالم وطنه وتنمية إدراكه ورفع مستواه الثقافي والارتقاء بوعي السياحي مما ينعكس على حسن تفاهمه مع السياح الأجانب والمحافظة على المرافق السياحية والاثريّة وأن التسهيلات التي تقدم للسائح الأجنبي ومعاملته بشكل حسن سوف ينعكس في نقله للمعلومات عن البلد الذي زاره إلى أبناء شعبه مما يخلق منه وسيلة إعلامية مجانية للبلد والمدينة .(الياسري، ٢٠١٢).

#### ٥/١/٢ العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي :

هناك مجموعة من العوامل تؤثر في تشكيل الوعي السياحي وهي :

الأسرة ، المدرسة ، السياحة الداخلية :إن التوسع في رحلات السياحة الداخلية والتي تضم أعدادا كبيرة من المواطنين على مختلف المستويات الاجتماعية يساعد على تشكيل الوعي السياحي عند الفرد ، لإدراكه لأهمية مقومات بيئة المقصد السياحي وضرورة الحفاظ على مواردها ، وسائل الإعلام ( منال ديابي ، مصدر سابق .ص ٣١٣).

ولكن التوعية السياحية بكل وسائل الإعلام المختلفة ربما لا يفهمها إلا الطبقة المثقفة في المجتمع وقد تنحصر فيهم حتى وان حاولت هذه الطبقة المثقفة التوضيح للصغار بأهمية هذا القطاع السياحي إلا أن هذا يكون أقل تأثيرا مقارنة بغرس مفهوم التوعية السياحية في عقولهم منذ الصغر من خلال الأب والأم والمعلم في المدرسة فينمون وتنمو معهم مسؤولية الحفاظ على هذا الإرث العظيم، وتصبح أفكارهم قوية مستندة علي قاعدة علمية رصينة لا تستطيع أي أفكار فاسدة أو تعبئة خاطئة اختراق هذه العقليّة، فكمما ازدادت نضوجاً ازدادت قوة ومثانة .(الياسري ، ٢٠١٢).

## ٢/٢ دور مكتبة مصر العامة في دعم المجتمع الأقصرى :

- تتمثل الأهداف الاستراتيجية لمنظومة مصر العامة وآليات تنفيذها فى :
١. تعزيز جهود محو الأمية التعليمية والثقافية ، وإثراء حياة الناس من خلق فرص استمرارية للتعلم مدى الحياة .
  ٢. توفير خدمات مكتبية للمناطق الأكثر احتياجا (ويتم هذا من خلال المكتبات المتنقلة)
  ٣. توفير مصادر المعلومات (مطبوعة أو رقمية) لكافة الفئات العمرية .
  ٤. بناء المواطن المصرى من خلال ترسيخ الهوية الثقافية للمواطن (يتم تنفيذه من خلال الأنشطة)
  ٥. خلق مستقبل مستدام من خلال تأهيل الشباب لسوق العمل (ينم تنفيذه من خلال البرامج التدريبية)
  ٦. تنمية المهارات العلمية والتعليمية للأطفال والشباب .(أمان، ٢٠٢١)

## ١/٢/٢ دور وسائل التواصل الاجتماعى داخل المكتبة فى تنشيط السياحة ونشر الوعي السياحى :

من مزايا استخدام الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك ، واليوتيوب ، والواتساب وغيرها أنها تسمح للمكتبات من الوصول إلى مجموعة واسعة من المستخدمين لشيوع استخدامها ، كما حققت للمكتبات عدة مميزات منها :

- ١- إتاحة وسهولة استخدامها من قبل المكتبات .
- ٢- يمكن للمستخدمين من معرفة أخبار مكتباتهم ، والحصول على المعلومات منها ، من أى مكان .
- ٣- يمكن لأمين المكتبة من أداء عمله وهو خارج المكتبة .
- ٤- يمكن للمكتبات أن تصل إلى مستخدميها شكل عام وفى أقصر وقت وبالطريقة الأكثر فعالية .
- ٥- تسمح للمستخدمين بالمشاركة بأفكارهم لتطوير خدمات مكتباتهم وتنمية مواردها .
- ٦- تنمية مهارات أمناء المكتبات بتسليط الضوء على أنشطة المكتبة والموارد بنشر الصور ، ومقاطع الفيديو الخاصة بها ، فهي تشكل حافزا كبيرا لهم ، لتوفير كافة احتياجات مستخدميها بشكل متطور (مرسى، ٢٠١٧)

## ٢/٢/٢ عوامل الجذب السياحى (الداخلى والخارجى) لمكتبة مصر العامة بالأقصر :

تعالج الدراسة عوامل الجذب السياحى لمكتبة مصر العامة بالأقصر فى ثلاث نقاط وهم :

- الموقع الجغرافى المتميز
- المهرجانات والايام الثقافية الشعبية
- قاعة بانوراما التراث (الكالتشوراما)

### الموقع الجغرافى المتميز لمكتبة مصر العامة :

وجودها فى قلب طريق الكباش وحلقة وصل قوية بين أقدم متحفيين متحف الأقصر ومتحف الكرنك ، يتميز الطريق الرابط بين معبد الأقصر ومعبد الكرنك، بخصوصيته ضمن المناطق السياحية الأثرية التي تسحر الزائرين، وهو «طريق الكباش» بقلب مدينة الأقصر، والذي يضم تماثيل برأس كبش وأخرى برأس إنسان، تعود إلى عصري الأسرة الـ ١٨ والـ ٣٠.

وذلك على امتداد ٢٧٠٠ متر، وكان عدد التماثيل يبلغ ١٣٠٠ كبش بين كل اثنين منها مسافة أربعة أمتار، ويصل طول الكبش الواحد إلى نحو مترين ونصف المتر، وبين الكباش أحواض زهور ومجارٍ للمياه، فيما يتواجد حالياً ٣٠٠ كبش فقط من الكباش الأصلية، بعد أن تعرضت الكباش إلى التدمير والتعديبات المختلفة.

نُحت كل كبش من تلك الكباش من كتلة حجرية واحدة من الحجر الرملي، وتتوزع بين شكلين رئيسيين (جسم أسد ورأس إنسان)، و(جسم كبش ورأس كبش)، يرتبط الشكل الأول بالأسد الذي يعتبره القدماء المصريون أحد رموز إله الشمس الإله آمون أحد الآلهة الرئيسيين في الميثولوجيا المصرية القديمة، بينما الهيئة الثانية ترتبط بالكبش وهو من رموز الإله خنوم، الذي كان يُعرف بكونه «إله الخصوبة» في الديانة المصرية القديمة



شكل رقم (١) صورة لطريق الكباش المطل على مكتبة مصر العامة بالأقصر



شكل رقم (٢) صورة لطريق الكباش المطل على مكتبة مصر العامة بالأقصر

وكما جذبت مصر وخاصة (الأقصر) أنظار العالم في أبريل الماضي، من خلال موكب المومياوات الملكية الذي شهد تغطية عالمية واسعة، فإنها تتحضر لافتتاح طريق الكباش الجديد، باحتفال ضخم، يعيد إحياء «عيد الأوبت» الذي كان يقام سنوياً في هذا الطريق، والذي يعد من أقدم أعياد المصريين القدماء.



شكل رقم (٣) صورة لدعوة حضور السياح ( داخليا وخارجيا ) لإفتتاح طريق الكباش الجديد

### المهرجانات

المهرجان هو إحتفال فى إطار ثقافي أو فني أو اجتماعي أو رياضي ، ومن أهداف المهرجانات :  
- النهوض بالتراث الفنى والثقافي والحفاظ عليه ، والتعريف بالموروث الشعبي للمناطق التى تقام بها المهرجانات (نصر، ٢٠٢٠)

### دور المهرجانات فى الجذب السياحي للمكتبة

تكمّن أهمية المهرجانات فى التعريف بالموروث الشعبي للمناطق التى تقام بها المهرجان ، وتشجيع تسويق المنتجات اليدوية والصناعات التقليدية لتلك المناطق ،بالإضافة إلى أن المهرجانات تتيح الفرصة لإيجاد فرص عمل للشباب ، وتستقطب السياحة المحلية والعربية إلى جانب جزء من السياحة الأجنبية فى حال كانت إقامة تلك المهرجانات خلال الموسم السياحي ، او تم التسويق لبرامج سياحية خاصة بالمهرجانات السياحية .(شعبان ، ٢٠١٦)

### المزايا التى تحققها الدولة المضيفة من إقامة المهرجانات السياحية :

يعد المهرجان عنصراً فعالاً فى التنمية الثقافية ، ويتم وضع الدول المضيفة للمهرجان على الخريطة السياحية العالمية ، كما تعتبر المهرجانات إنفتاحاً على العالم الخارجي حيث تشاركه فيه كثير من الفرق الموسيقية والرياضية والمسابقات الأخرى على مستوى العالم .

وينجذب السائحون إلى سياحة المهرجانات نتيجة للأهمية الكبيرة للحدث السياحي المقام ، ويهوي السائحون حضور الأحداث في جو غير تقليدي والإلتقاء بالأفراد من نفس الإهتمام والتعلم واكتساب المعارف عن الاماكن المختلفة على مستوى العالم ،وتشجيع المنتجات اليدوية والصناعات التقليدية ، بالإضافة الى أن المهرجانات تتيح الفرصة لإيجاد فرص عمل للشباب وبالطبع زيادة الدخل ،الزيادة في الحركة السياحية الداخلية والتنمية والتطوير للمناطق المقام بها المهرجانات

### عوامل نجاح المهرجانات السياحية :

فكرة المهرجان المبتكرة والجديدة والمتنوعة ، روح الفريق والعمل الجماعي والقدرة على الابتكار ، شعار المهرجان ويجب ان يتسم بالتميز – التفرد...، فعاليات المهرجان المتنوعة ،التوقيت الملائم الذي يحقق أكبر حضور سياحي للمهرجان ، الحوافز المتمثلة في جوائز المهرجان وتنوعها مما يعطي جاذبية للمهرجان .

▪ **الايام الثقافية والشعبية:** وتسمى بمهرجان الأطعمة والمشروبات وهو حدث يهتم بالأطعمة والمشروبات باختلاف أنواعها حيث يلقي الضوء على المنتجين المحليين لأشهر الأكلات سواء النادرة أو التي يشتهر ويتميز بها أهالي البلد المضيف مثل اكلات المشهورة بها محافظة الاقصر في موسم ابو الحجاج وهو الكباب الاقصرى والفول السوداني وغيره .



شكل رقم (٤) اعلان إفتتاح مبادرة واست في مكتبة مصر العامة للاحتفال بالموالد كموروث مصري قديم  
المصدر:

<https://www.facebook.com/mpl.luxor/posts/pfbid05yU2BUxQ7JHWqdYYEPMJcdy sXAmHTndUebDb6aoiPVTKPUScYdTeu9vFKfZqjBpl>



شكل رقم (٥) صورة من مهرجان الموالد كموروث شعبي بمشاركة بعض السياح وفراد من المجتمع الأقبصرى من داخل مكتبة مصر العامة

**المصدر:** #الموالد\_والاحتفالات\_الشعبية\_كموروث\_مصري\_قديم

بالتعاون مع حزب مستقبل وطن ومكتبة مصر العامة وتحت رعاية محافظ الأقصر تمت الاحتفالية التراثية عن الموالد والاحتفالات الشعبية كموروث مصري قديم.

بدأت الاحتفالية بكلمة افتتاحية من مبادرة واست (طيبة) مع توضيح الهدف من إقامة هذه الاحتفالية التراثية، تلاها عرض الفيلم الثلاثي الأبعاد عن مهرجان الأوبت كموروث ثقافي مستمر وتمثل في مظاهر الاحتفال بمولد أبو الحجاج وهو من إنتاج مركز التراث الحضاري والطبيعي بالقوية الذكي، القاهرة.

وتم عمل مناقشة مفتوحة قام كلاً علم المصريات بالمعهد العالي للسياحة والفنادق "إيجوث" ومدير عام اثار الكرنك والمشرف العام على طريق الكباش.

ومن مظاهر الاحتفال الشعبية التراثية التي تمت في احتفالية "الموالد والاحتفالات الشعبية كموروث مصري قديم" هو تقديم بعض المأكولات والمشروبات الشعبية التراثية التي كان البعض منها يقدم فقط في المولد والبعض الآخر منها يقدم طول السنة، ومن المظاهر التراثية كان التحطيب والمراوح والتنورة.

المبهج في الأمر أن جميع المأكولات والمشروبات التي قدمت في هذا اليوم كانت قائمة على المشاركة المجتمعية، حيث قام البعض من المجتمع الأقبصرى بالمشاركة في عمل هذه المحاكاه وهذا هو المتعارف عليه في أوقات الاحتفالات بالموالد الشعبية في الأقصر حيث الترابط الاجتماعي القائم على الفرحة والمحبة.

#### ▪ الكالتشوراما (culturama)

هى براءة اختراع للقوية الذكية ولا توجد الا فى اربع اماكن فقط فى كل انحاء الجمهورية (القوية الذكية - مكتبة الاسكندرية - الأقصر - متنقلة) وتعرض بلغات مختلفة لخدمة مختلف الجنسيات وتعرض بجميع الحقبات والازمنة بداية من العصر الفرعونى ويعرض من الملوك والملكات والاسهامات التى قاموا

بها ثم يعرض الحقبة القبطية وتعرض مجموعة من الكنائس والاديرة الموجودة بمصر ثم مرورا بالحضارة الاسلامية وتعرض أشهر المساجد على مستوى جمهورية مصر العربية ، وانتهاءا بالعصر الحديث ويعرض فيها رؤية مكبرة لمدينة القاهرة من النيل ويظهر كوبرى قصر النيل ومجموعة من الفنادق ومدينة الاسكندرية ويختم العرض بمنظر مكتبة الاسكندرية. مدة هذا العرض ٢٠ دقيقة. وهناك عرض ٤٠ دقيقة مدته ويعرض اتوماتيكيا وهذا رجع لمدة البرنامج السياحي الموضوع من قبل الشركة السياحية .



شكل رقم (٦) صورة لاحد عروض قاعة بانوراما التراث بحضور وفد سياحي وشرح أحد العاملين بالمكتبة

**المصدر:**

<https://www.facebook.com/mpl.luxor/posts/pfbid02WA3tdtUftbfLGMPsvB3uD4L3TVMTfsn2sNr6NncPQeZ9WaWuwz7e8F8e3tc4Pwsl>



شكل رقم (٧) صورة تبين مشاركة المجتمع الاقصرى فى عروض قاعة الكالشوراما (السياحة الداخلية)

المصدر

<https://www.facebook.com/mpl.luxor/photos/pcb.7338958192788957/7338956362789140>



شكل رقم (٨) صورة لمجموعة من السياح بقاعة المصريات لمشاهدة حائط صور الاقصر من مائة عام وشرح لهذه الصور من قبل اخصائية المكتبة .

<https://www.facebook.com/mpl.luxor/photos/pcb.6934103236607790/6934098156608298>

### \*معوقات وصعوبات التنمية السياحية :

هناك عدة معوقات منها نابع من داخل القطاع السياحي ومنها معوقات متصلة باستدامة عناصر الجذب السياحي ومنها متعلقة بإجراءات الجهة الوصية

اما عن المعوقات النابعة من داخل القطاع السياحي مثل : -ضعف برامج التسويق ،عدم التكامل بين القطاعات السياحية فى التسويق والبرامج ، ضعف الرقابة على الخدمات السياحية لضمان مستوى مرتفع لها ،، تخلف الثقافة الشعبية بأهمية السياحة وعدم وجود تدريب سياحي بمستوى عالى ، روتينية التنظيم السياحي وعدم ديناميكية وضعف البحوث وعدم توفر قاعدة بيانات تضم كافة المواقع السياحية . (يوسكرة،سليمة، ٢٠١٨)

- ضالة النمو فى الوعي السياحي فى المجتمع المحلى ، وعدم العناية الكافية بإعداد العاملين مع السياح وتدريبهم .

- تعدد الجهات التى تصدر القرارات فيما يتعلق بالنشاطات والتسهيلات السياحية ورغبات التنسيق فيما بينها . (حجازى ، ٢٠١٦) .

### ثالثا : نتائج الدراسة الميدانية

#### ١/٣ المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات :

تم إدخال البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وباستخدام المعاملات والمعالجات الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على جميع بنود الاستبانة
- المتوسط الحسابي
- مقياس ليكرت الثلاثي لقياس الآراء والاتجاهات بثلاث اختيارات (موافق بدرجة ٣ ، محايد بدرجة ٢، غير موافق بدرجة ١)
- معادلة الفا كرونباخ للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة .

#### ٢/٣ وصف العينة : البيانات الديموجرافية

يوضح الجدول التالي عرضا وصفيا لعينة الدراسة وفقا لعدة متغيرات .

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	ك	%
النوع	ذكر	٤٧
	انثي	٥٣
السن	اقل من ٢٠ سنة	٢٥
	من ٢٠-٢٩ سنة	١٨
	من ٣٠-٣٩ سنة	٢٢
	من ٤٠-٤٩ سنة	١٥
	من ٥٠ فما فوق	٢٠
المستوى التعليمي	ابتدائي	٥
	١٠	

المتغير	ك	%
اعدادى	٦	٣
ثانوي	٥١	٢٤
ليسانس	١٢٣	٥٩
ماجستير	١٥	٧
دكتوراه	٥	٢
مدينة	١١٩	٥٧
قرية	٩١	٤٣

من خلال الجدول السابق يتضح ان أكثر عينة الدراسة هم الاناث بنسبة ٥٣% ونسبة الذكور ٤٧% وهي نسبة متقاربة مع الاناث في ترددهم على المكتبة ، كما يتضح من الجدول أن اكثر الفئات ترددا على المكتبة هم فئة أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٢٥% يليهم من سن ٣٠-٣٩ سنة بنسبة ٢٢% ويرجع ذلك ان هاتين الفئتين أكثر الفئات حضورا للمكتبة في الدورات والانشطة وورش العمل المقدمة للصغار والكبار مثل الرسم والهادميد وغيرها يليهم فئة من سن ٥٠ فما فوق وهذا يرجع الى الاجتماعات الخاصة بهم مثل اجتماع المدرسين والإدارة التعليمية التابعين لها في مكتبة مصر العامة او حضور العروض المصرية القديمة بقاعة التراث الحضارى ( culturama ) ، واتضح أيضا ان الحاصلين على الليسانس بنسبة ٥٩% يليهم طلاب الثانوية (سواء فنى او عام) بنسبة ٢٤% فهاتين الفئتين يترددون أكثر من غيرهم للاستفادة من الخدمات الثقافية التى تقدمها المكتبة مثل المهرجانات والمبادرات والندوات والدورات التدريبية ، وأخيرا اكثر المترددين على المكتبة هم المقيمين بالمحافظة اكثر من القرى بنسبة قليلة فنسبة المقيمين بالمدينة ٥٧% بينما القرى التابعة لمحافظة الأقصر حصلت على ٤٣%.

**٣/٣ : مدى استخدام المترددين لانشطة المكتبة الثقافية والسياحية ، ودرجة رضاهم عن هذه الخدمات والانشطة.**

**١/٣/٣ مدى تردد المستفيدين على المكتبة**

**جدول (٢) تردد المستفيدين على المكتبة**

١- هل تتردد على مكتبة مصر العامة	ك	%
دائما	٣٠%	٦٣
احيانا	٤٣%	٩٠
نادرا	٢٧%	٥٧
المجموع	١٠٠%	٢١٠

وحول معدل التردد من جانب عينة الدراسة على المكتبة كان التفوق بنسبة ٩٠% لمعدل "احيانا" ، تلاه المعدل "دائما" بنسبة ٦٣% ، وأخيرا بنسبة ٥٧% يترددون على المكتبة "نادرا" وربما هذه النسبة تجد حاجاتها أكثر من المصادر الالكترونية والانترنت ، تتفق مع هذه النتيجة نتائج "دراسة جوهرى والعمودى" فقد توصلت الى أن اعلى فئات التردد عند "احيانا" واقلهم "نادرا" وارجعت ذلك بعض عضوات هيئة التدريس يعتمدوا فى وصولهم للمعلومات على مصادر اخرى غير التردد على المكتبات. مثل استشارة الاساتذة المتخصصين. (الجوهرى والعمودى ٢٠٠٩).

### ٢/٣/٣ عدد مرات تردد عينة الدراسة للمكتبة :

#### جدول (٣) يوضح عدد مرات التردد

٢- عدد مرات التردد	التكرار	%
مرة في اليوم	٣٦	١٧
مرة في الاسبوع	٥٨	٢٨
مرة في الشهر	٥٧	٢٧
عدة مرات في السنة	٤٠	١٩
نادرا	١٩	٩
المجموع	٢١٠	%١٠٠

واستكمالاً للنتيجة السابقة فقد جاء في الترتيب الأول لعدد مرات المترددين مرة في الاسبوع بنسبة ٢٨% ويأتي في الترتيب الثاني مرة في الشهر بنسبة ٢٧% ويليه عدة مرات في السنة بنسبة ١٩%، بينما يأتي في الترتيب الأخير "نادرا" بنسبة ٩% وهي نسبة قليلة جدا ربما هؤلاء الأفراد لم يتوافر لديهم الوقت للتردد على المكتبة او عدم وجود أنشطة تخصهم، وتستنتج الباحثة من ذلك ان المكتبة لديها خطة تسويقية جيدة في ترويجها للأنشطة والخدمات التي تقدمها سواء ثقافية او ترفيهية او أنشطة سياحية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " عبدالله والفقير " التي اشارت أن عدد مرات التردد بنسبة عالية دائما بنسبة ٨١,٩% خاصة لتردد الذكور بينما تردد الاناث وصلت الى ٦٢,٨% .

(عبدالله والفقير، ٢٠١٩)

### ٣/٣/٣ الغرض من تردد عينة الدراسة للمكتبة

#### جدول رقم (٤) الغرض من التردد على المكتبة :

٣- ما الغرض من ترددك على المكتبة	التكرار
البحث عن إجابة للاستفسار	١٥
المطالعة الحرة	٥٠
تلبية احتياجات بحثية	١٩
الاستفادة من أنشطة مكتبة الطفل	٢٥
حضور المحاضرات والندوات وورش العمل	١٠٧
تعلم استخدام الحاسب الالى	١٢
المهرجانات التراثية	١٤
اغراض أخرى	٧

من الجدول رقم(٤) يتضح أن الغرض من تردد عينة الدراسة لمكتبة مصر العامة "حضور المحاضرات والندوات وورش العمل" في المرتبة الأولى "بتكرار" ١٠٧ يليه في الترتيب الثاني "المطالعة الحرة" أى للاطلاع بمختلف القاعات للاطفال والكبار والمصريات التي تشترط بعدم استعارة أو تصوير مقتنياتها" بتكرار ٥٠ ، ، ثم الاستفادة من أنشطة الطفل بتكرار" ٢٥ "مستفيد ، بينما جاءت استخدام الحاسب الالى" بتكرار ١٢ "آخر غرض يتردد عليه المستفيد .

وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (عبدالله والفقير) التي توصلت نتائجها ان اولى اهداف المترددين على مكتبة السعيد العامة هو تلبية الاحتياجات البحثية ثم المطالعة الحرة ويليها حضور أنشطة الطفل وايضا تقع في آخر الاهداف "تعلم الحاسب الالى". (عبدالله والفقير ،مصدر سابق ،ص ١٣)

#### ٤/٣/٣ مستوى رضا المترددين عن الخدمات التي تقدمها المكتبة

##### جدول رقم (٥) الرضا عن الخدمات التي تقدمها المكتبة

النسبة	التكرار	٤- هل أنت راض عن الخدمات التي تقدمها المكتبة
٩٨%	٢٠٥	نعم
٢%	٥	لا
١٠٠%	٢١٠	المجموع

من خلال الجدول ( ٥ ) تبين أن ٩٨% من عينة الدراسة راضين عن الخدمات التي تقدمها المكتبة ، بينما ٢% فقط غير راضين عن المكتبة في طريقة تقديمها للأنشطة والخدمات ، وهذا يدل على نجاح المكتبة في تقديم والترويج عن خدمات المكتبة مما له اثر بشكل كبير في وعي مجتمع الدراسة بكل ماتقدمه المكتبة من أنشطة سواء ثقافية أو سياحية .

وتختلف مع هذه النتيجة مع دراسة "عبدالله والفقير" الى أن الخدمات المقدمة لهذه الفئات (الأطفال ، الشباب ، المرأة ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، كبار السن ، المثقفين ) جميعها نالت درجة رضا متوسطة مما يؤكد الحاجة الى مزيد من الفاعلية وبذل الجهد في التعريف بالخدمات الموجهة لهذه الفئات .(عبدالله ، الفقير، مصدر سابق ، ص ١٦)

#### ٥/٣/٣ مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة من المكتبة :إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق بنعم ،

##### جدول رقم (٦) اسباب رضاك عن المكتبة

ك	%	٥- اسباب رضاك عن المكتبة
١٧	٨,٢٩	اتاحة استخدام الحاسب الالى.
٤٧	٢٢,٩	خدمات التوجيه والارشاد.
٩٣	٤٥,٣	اتاحة برامج تدريبية في مجالات مختلفة.
٨٣	٤٠,٤	تعاون موظفي المكتبة.
٢٣	١١,٢	برامج تعليم استخدام المكتبة.
٣٦	١٧,٥	توفير خدمة الاعارة.
٦٨	٣٣,١	الانشطة الثقافية والترفيهية.
٢٦	١٢,٦	الزيارات والوفود الرسمية.
٣٠	١٤,٦	اللقاءات الشهرية والامسيات الثقافية.
		٢٠٥=ن

ومن خلال استقراء الجدول السابق يلاحظ ان اولى اسباب رضا المترددين عن المكتبة هو "اتاحة برامج تدريبية في مجالات مختلفة " بنسبة ٤٥,٣% وذلك لمختلف الفئات العمرية من كورسات ومنح ودورات تدريبية سواء مجانية او بأجر بالتعاون مع مؤسسات مختلفة مثل مايكروسوفت ووزاره الاتصالات وكلية اللسان بالأقصر وغيرها في مجال التنمية البشرية وكورسات لغات المختلفة وفي ريادة الاعمال والتسويق الإلكتروني وتصميم المواقع وغيرها يليه "تعاون موظفي المكتبة معهم وتعاملهم الجيد

معهم" بنسبة ٤٠,٣% يليه "ان المكتبة توفر العديد من الانشطة الثقافية والترفيهية" مثل المهرجانات والاحتفالات والأمسيات الشعرية وغيرها بنسبة ٣٣,١%. واخيراً "إتاحة استخدام الحاسب الآلي" بنسبة ٨,٢% وهذه النسبة الضعيفة نفس ما توصلت اليه الدراسة في الغرض من التردد بالجدول رقم (٤) مما يدل على عدم اهتمام المكتبة بأجهزة الحاسب الآلي وتحديثها أو ترويج دورات تدريبية لديهم وإتاحتها بالمجان أو بأجر رمزى ، ونتيجة لذلك إنعدام رغبة المترددين لهذا الغرض وعدم رضاهم عن هذا النشاط مما يجب على المكتبة تحسين هذه الخدمة والعمل على الترويج الجيد لها .

### ٤/٣ دور مكتبة مصر العامة في تنمية ودعم السياحة الثقافية بالمجتمع الاقصرى:

#### ١/٤/٣ مدى تفضيل عينة الدراسة بالمهرجانات والندوات التى تتناول الثقافة السياحية والتي تعرضها المكتبة .

جدول رقم (٧) معدل مشاركة عينة الدراسة فى المهرجانات والانشطة المختلفة

النسبة	التكرار	١-هل انت من محبي المشاركة فى المهرجانات والندوات التى تتناول الثقافة السياحية والتي تعرضها المكتبة .
٣٠%	٦٤	دائما
٦٢%	١٣٠	احيانا
٨%	١٦	اطلاقا
١٠٠%	٢١٠	المجموع

ومن الجدول رقم (٧) يتضح أن أعلى معدل يدل على حرص العينة على المشاركة فى المهرجانات والانشطة الترفيهية والثقافية التى تعرضها المكتبة " احيانا بنسبة ٦٢%، يليه فى المرتبة الثانية "دائما" حريصين على المشاركة بصورة دائمة بنسبة ٣٠% واخيرا اطلاقا (غير مشاركين بالمرّة) بنسبة ٨% ، وهذا يدل على ميل وحب المجتمع الاقصرى بالمشاركة فى المهرجانات والندوات والمنديبات وهذه واحدة من أدوار مكتبة مصر العامة فى تشجيع السياحة الداخلية ، كما تدل النتائج السابقة أن عينة الدراسة لديها مستوى عالى من الثقافة السياحية وحب بالمشاركة فى النشاط الثقافي السياحي التى تقوم به مكتبة مصر العامة .

وهذا يشير ايضاً على حرص المكتبة على مشاركة المجتمع سواء داخلياً او خارجياً وغيره فى كل حدث او مؤتمر او منندي سواء بالمشاركة او بالحضور من خلال الإعلان على صفحة المكتبة على الفيسبوك او الواتساب مثل منتدى الاقصر الثقافي الأول للسياحة والآثار بمناسبة اكتشاف مقبرة الملك الذهبي توت عنخ أمون وأعياد الاقصر القومية . متاح على :

<https://www.facebook.com/mpl.luxor/photos/a.730966690254840/8894071437277617/>

### ٢/٤/٣ درجة إفادة المترددين من الانشطة السياحية الثقافية التى تقدمها المكتبة:

جدول رقم (٨) مدى استفادة المترددين من الانشطة الثقافية السياحية :

النسبة	التكرار	ما درجة افادتك من الانشطة السياحية الثقافية التى تقدمها المكتبة
٢٦%	٥٥	بدرجة كبيرة
٤٨%	١٠٠	بدرجة متوسطة
١٨%	٣٧	بدرجة قليلة

النسبة	التكرار	ما درجة افادتك من الانشطة السياحية الثقافية التي تقدمها المكتبة
٨%	١٨	لا اعلم عنها شيئاً
١٠٠%	٢١٠	المجموع

ومن الجدول السابق يتضح أن عينة الدراسة تستفيد من الانشطة السياحية الثقافية التي تقدمها مكتبة مصر العامة للمجتمع الاقصرى بدرجة متوسطة بنسبة ٤٨%، يليهم الفئات التي تستفيد من الانشطة الثقافية السياحية من حضور مهرجانات وعروض وحضور احتفالات مثل (عمل محاكاة بين العادات المصرية القديمة واحتفالات سيدى او الحجاج السنوى ) والتي تمت هذه السنة من قبل مبادرة واست حيث بلغت درجة إفادتهم من هذه الانشطة إلى ٢٦% واخيرا من لا يعلمون شيئاً عن هذه الانشطة وكانت بنسبة ٨%.

ومن خلال معطيات الجدول السابق يتضح أن نسبة ٤٨% نسبة لا بأس بها وتعتبر مؤشرا جيدا وتبعث الارتياح لأفراد العينة من إقدام وحبا في الاستفادة من الانشطة الثقافية السياحية التي تقدمها المكتبة والمساهمة بالتعريف بها والترويج لها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ايجابي سواء من خلال الصور او الفيديوهات .

### ٣/٤/٣ مصادر إفادة عينة الدراسة من الانشطة الثقافية السياحية التي تقدمها المكتبة

جدول رقم (٩) يوضح أوجه إفادة المترددين من أنشطة الثقافة السياحية التي تقدمها المكتبة

المكتبة	ماهى اوجه افادتك من الانشطة الثقافية السياحية التي تقدمها	التكرار	%
٣- فى رايك ، ماهى اوجه افادتك من الانشطة الثقافية السياحية التي تقدمها المكتبة	الاطلاع من قاعة المصريات	٦٨	٣٥,٤
	حضور العروض المصرية القديمة( بانوراما التراث) والتعرف على ملامح وأثار الحضارة الفرعونية بمختلف العصور والحقب التاريخية	٦٧	٣٤,٨
	الليالي السياحية (وهي عروض السياحة من خلال بروتوكولات تعاون فيها تنوع السياحي بين بلدين وتقام بالمكتبة .	٣٤	١٧,٧
	المهرجانات التراثية (احياء مولد سيدى أبو الحجاج)	٥٩	٣٠,٧
	ورش عمل عن الاحتفالات والموروثات والثقافات الشعبية القديمة والعادات للمجتمع الاقصرى	٥٣	٢٧,٦
	عروض الاوبت لطريق الكباش من معبد الكرنك لمعبد الأقصر .	٤٢	٢١,٨
	عروض ثقافية وفنية والأمسيات التي تقام علي المسرح الروماني بالمكتبة .	٥١	٢٦,٥
ن=١٩٢			

يتضح من خلال الجدول السابق أن أكثر أوجه الإفادة لدى عينة الدراسة تتمثل في الاطلاع من قاعة المصريات بنسبة ٣٥,٤% وذلك لأن هذه القاعة هى أول قاعة فى مصر لعلوم المصريات لخدمة الدارسين والباحثين فى تاريخ وحضارة مصر القديمة من المصريين والاجانب بمختلف اللغات ، كما تحتوي على مجموعة من الصور لمدينة الأقصر التي يعود تاريخها الى مائه عام ، وتضم نحو ١٠ الألف وعاء معلومات متخصصة فى تاريخ مصر عبر العصور وخاصة فيما يتعلق بالعصر الفرعوني فهى زاخرة بالمقتنيات والمخطوطات النادرة ، يليه حضور العروض المصرية القديمة بقاعة (بانوراما التراث) بنسبة ٣٤,٨%

وهي واحدة من ضمن ( ٤ ) بانوراما فقط على مستوى الجمهورية بالإضافة انها حاصلة على براءة اختراع من قبل القرية الذكية بالقاهرة وسنويا يتوافد عليها السياح الاجانب من كل دول العالم خاصة في فصل الشتاء اما باقي العام يتوافد عليها المواطنين المصريين برسوم رمزية برسوم على حسب مدة العرض وبها عرضين العرض الأول مدته نصف ساعة يشرح به تاريخ الخاص بمحافظة الأقصر، والعرض الثاني مدته ٦٠ دقيقة يتم عرض تاريخ مصر قديمًا وحديثًا ، بالإضافة إنها تساع ٢٢٥ فرد وهذا يأتي بدخل مادي للمكتبة ، ويليه الاستفادة من المهرجانات التراثية والتي تشترك بها الأقصر ودولة اخرى مثل الصين او روسيا او اليابان وغيرها بنسبة ٣٠,٧% ، واخيرا تاتي الاستمتاع بالليالي السياحية اخر اهتمامات المجتمع الاقصرى بنسبة ١٧,٧% .

### ٤/٤/٣ مصادر معرفة المترددين على أنشطة المكتبة الثقافية السياحية :

#### جدول رقم (١٠) مصادر معرفة المترددين على هذه الانشطة

٤- ما مصدر معرفتك بهذه الانشطة ؟	التكرار	%
الترويج من خلال صفحة المكتبة على الفيس بوك	١٠٥	٥٤,٦%
الأصدقاء والزملاء	٧٨	٤٠,٦%
المؤتمرات والندوات وورش العمل والمحاضرات	٥٧	٢٩,٦%
مصدر اخر	٧	٣,٣%

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن اولى مصادر المعرفة لدى عينة الدراسة بالانشطة الثقافية السياحية هو "الترويج من خلال صفحة المكتبة على الفيس بوك" بنسبة ٥٤,٦% حيث ان المكتبة مخصص لها صفحة على الفيس بوك لنشر كل الفاعليات والانشطة لها والدورات التدريبية المتاحة ومواعيدها ومتاح ايضا الروابط لبعض الانشطة التي تمت في خلال فترة تفشي فيروس كورونا وتم تدريبهم عليها عن بعد ، اما في المرتبة الثانية ياتي دور "الاصدقاء والزملاء" في نشر معلومات عن أنشطة المكتبة بنسبة بلغت ٤٠,٦% وهو عدد كبير وهذا يدل على أن مكتبة الأقصر العامة لديها خطة ترويجية لخدماتها مناسبة إلى حد كبير ، واخيراً من خلال "المؤتمرات والندوات وورش العمل" بنسبة بلغت ٢٩,٦%، اما عن المصادر الاخرى من خلال مركز ندوة الثقافي ايضاً الذي يقوم من حين لآخر بعمل ورش عمل ودورات داخل مكتبة مصر العامة ، أو من خلال الفرق الفنية الاستعراضية التي تجتمع ايضاً في المكتبة من حين لآخر كانشاط ترفيهي للمدارس بالتشارك مع فريق الفنون الشعبية للمكتبة ، او من خلال الاجتماعات الخاصة بمؤسسة معينة مثل الادارة التعليمية والتوجيه لمدارس محافظة الاقصر الذي يتم احيانا بالمكتبة وغيرها من المصادر .

وتتفق مع هذه النتيجة دراسة "ريمة" التي توصلت إلي أن الفيسبوك يخدم بشكل كبير القطاع السياحي وبمساعدة في تعريف الاقراء بالانشطة السياحية بنسبة ٤٤% مما يدل على ارتفاع مستوى الطلاب الجامعيين بأهمية ومساهمة الفيسبوك في الترويج السياحي .(ريمة، ٢٠١٩)

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة " بوحناش وشريط" التي توصلت ان أقل نسبة كانت لوسائل التواصل الاجتماعي والانترنت عموماً فكانت ٠% ، والدرجة العليا كانت للشخص الاخرين خارج الاصدقاء والعائلة بنسبة ١٠,٦% وعن طريق الصدفة ٥% .(بوحناش وشريط، ٢٠١٤) .

**٥/٤/٣ مدى حرص المكتبة على تحفيز المترددين على المشاركة في الأنشطة الثقافية السياحية :**

**جدول رقم (١١) حرص المكتبة لتحفيز عينة الدراسة للمشاركة في الأنشطة السياحية :**

هل تحرص المكتبة على تحفيز المترددين للمشاركة في الأنشطة السياحية التي تعلن عنها المكتبة	التكرار	النسبة
نعم	١٨٨	٩٠%
لا	٢٢	١٠%
المجموع	٢١٠	١٠٠%

وبقراءة الجدول السابق يتضح أن المكتبة تحرص على تحفيز متردديها على المشاركة في الأنشطة وورش العمل أو المشاركة في الامسيات الشعرية والمهرجانات التراثية أو الليالي السياحية وغيرها الكثير من الأنشطة بنسبة ٩٠% ، فمن خلال مقابلة الباحثة باخصائية المكتبة وجد أن المكتبة تعطي شهادات حضور للأطفال عند اجتيازهم أى نشاط يقومون به مثل مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية المقام بالمكتبة سنويًا ، فتعلن المكتبة على صفحتها عن ورش للتصوير وعن سينما الأطفال وورش عن الجداريات والإخراج وغيرها ، بجانب الشهادات المعتمدة مثل شهادة icdl بالتعاون مع وزارة الاتصالات ، وايضًا الليالي الثقافية التي تضيف فيها المكتبة دولة أجنبية كالصين أو اليابان .....فهذه الدول تعطي جوائز عينية للمشاركين في هذه الورش ، بينما يرى ١٠% من عينة الدراسة بان المكتبة لا تحفزهم على المشاركة في هذه الأنشطة .

وهذا يدل على ان مكتبة مصر العامة حريصة على نشر الوعي بين المجتمع الاقصرى والتشارك المعرفي بينهم عن الحضارة المصرية قديما وإظهار هذه الحضارة لكل دول العالم من خلال المشاركة في الأنشطة الثقافية السياحية المختلفة وحريصة ايضا على تشجيع السياحة الداخلية والخارجية .

**٦/٤/٣ عناصر تحفيز المكتبة للمجتمع الاقصرى :**

**جدول رقم (١٢) يوضح عناصر التنمية السياحية التي تدعمها المكتبة لخدمة النشاط السياحي وترويجه**

عناصر التنمية السياحية التي توفره المكتبة لدعم السياحة الثقافية سواء داخليا وخارجيا وتحفز المترددين على المشاركة(عناصر التحفيز )	التكرار	%
١- التسويق الجيد للمكتبة وخدماتها	٨٨	٤٦,٨
٢- التسهيلات المساندة بجميع انواعها مثل الترويج والاعلان السياحي والاشغال اليدوية .	٥٢	٢٧,٦
٣- التعامل الجيد مع المترددين وتلبية احتياجاتهم	١٠٨	٥٧,٤
٤- اصدار النشرات والكتيبات والبرشورات والخرائط السياحية وتوزيعها للزائرين بالمجان.	٢٧	١٤,٣
٥- التطوير المستمر لخدمات المكتبة	٦٨	٣٦,١
٦- مناسبة اسعار بعض الخدمات (مثل اشترك العضوية ، الدورات وورش العمل) لإمكانيات المواطنين	٤٩	٢٦,٠
٧- عناصر أخرى	٧	
ن=١٨٨		

ومن خلال الجدول السابق ترى عينة الدراسة أن اولى عناصر التنمية السياحية التي تقوم بها المكتبة لتنشيط السياحة الثقافية بالأقصر "التعامل الجيد مع الزوار للمكتبة وتلبية كافة احتياجاتهم سواء اطلاع أو

انشطة بانواعها او دورات وغيرها" بنسبة ٥٧,٤% ، يليها ايضا "عصر التسويق الجيد للمكتبة وخدماتها" بنسبة ٤٦,٨% وهذا توفره المكتبة من خلال صفحاتها على الفيس بوك وعلى الواتساب وغيرها ، ويأتي في المرتبة الثالثة "التطوير المستمر لخدمات المكتبة" بنسبة ٣٦,١% واخيرا "إصدار النشرات وغيرها وتوزيعها للمتريدين بالمجان" بنسبة ١٤,٣%، مما يدل على وعي المترددين بدور التكنولوجيا والسوشيال ميديا سواء في الترويج او التطوير كنوع من الجذب السياحي للمكتبة .

وهناك ايضا من العناصر الاخرى للتنمية السياحية والتي ذكرها ٧ من العينة الإكثار من عمل مبادرات للتوعية ، وهذا ما تقوم به المكتبة بالفعل من خلال مقابلة الباحثة مسؤولة عن العلاقات العامة بالمكتبة تبين أن المكتبة تقوم بعمل مبادرات وورش عمل ودورات متعددة منها :

دروة بعنوان "اعرض بلدك" ورحلات الى محمية الدبابية للمتريدين بسعر رمزي، وندوات يتم فيها تعليم المترددين عدم الكتابة على الآثار وتوعيتهم بكيفية معاملة السياح وغيرها ، والمشاركين دائما من سن ١٢ سنة فمافوق.

كما تم عمل مبادرة "اعرف بلدك" لذوى الهمم وكانت للصم خاصة حيث يتم زيارة مجموعة من الاماكن السياحية ويتم التعريف وشرح الاثار والتوعية باهمية السياحة بلغة الاشارة .

بالاضافة الى عمل "محاضرات توعوية للعاملين بالبالون – الباراشوت (بالكرنك)، وعمال المراكب السياحية العاملين بالفري السياحية والمطاعم واعطائهم محاضرة بعنوان "كيف أكون مرشدا متميزا" وهذا في خلال فترة ازمة كورونا وبعدها .

ونستنتج مما سبق ان مكتبة مصر العامة تحاول جاهدة الى أن تحقق توصيات (مؤتمر الوعي السياحي: الذى وصي ببناء القدرات البشرية، وإقامة ورش عمل محلية وإقليمية بصفة دورية لزيادة وعي العاملين والمتعاملين مع القطاع السياحي بكافة تخصصاته ، وتدشين حملات ترويجية للتعريف بالمنتج السياحي العربي وثقافته وعاداته للسائح الأجنبي ، مثل حملة منظمة السياحة العالمية "كن مسافرا مسؤولا" (مؤتمر نحو مجتمع سياحي مستدام، ٢٠٢٢).

### ٧/٤/٣ الصعوبات التي تواجه المكتبة لمساندة القطاع السياحي :

#### جدول رقم(١٣) الصعوبات التي تواجه مكتبة مصر العامة لمساندة السياحة الثقافية :

التكرار	ما الصعوبات التي تضعف من دور مكتبة مصر العامة في مساندة القطاع السياحي وتنميته:
١١١	عدم وجود الوعي السياحي للمواطنين.
٤٣	عدم العناية الكافية باعداد وتدريب العاملين مع السياح.
٧٢	نظرة المجتمع المحلي الضيقة للسياحة على انه مجرد نشاط ترفيهي وليس اقتصادى .
٤٦	عدم وجود خطة تسويقية محددة للنشاط السياحي بمكتبة الأقصر العامة .
٧٢	تفشي فيروس كورونا وتخوف المترددين من الاقبال على المكتبة .
٣٤	تواضع خطط الترويج لخدمات المكتبة السياحية .
٦	صعوبات اخرى اذكرها من فضلك.....

من خلال الجدول السابق يتضح ان المكتبة بتواجه العديد من الصعوبات وكانت اولي هذه الصعوبات اشارت الى عدم وجود الوعي السياحي للمتريدين (بتكرار ١١١ ) فغياب الوعي السياحي سيؤثر بالطبع على صورة الوجهة السياحية وعلى ترقية السياحة ومن الاثار السلبية لعدم الوعي : مثل التعدى على المناطق السياحية ، استغلال السائحين ماديا وعدم المام العاملين بالمكتبة بلغة السائح مما يؤدي على استياء

السياح لعدم حصولهم على المعلومات الكافية حول شي معين ، بينما يأتي في الترتيب الثاني "نظرة المجتمع الضيقة للسياحة على انه نشاط ترفيهي ولا يمثل اهمية اقتصادية" (بتكرار ٧٢) ، واخيرا ضعف في خطط الترويج للأنشطة السياحية للمكتبة بتكرار ٣٤ ، أما عن الصعوبات الأخرى التي ذكرها العاملين بالمكتبة والتي اسفرت عنها اداه المقابلة بجانب الصعوبات السابقة ايضا إن المكتبة تابعة إداريا لديوان عام المحافظة أما فنيا تابعة للمكتبة الرئيسية بالجيزة المكتبة الام ولأن كل مكان له لائحة فهناك تضارب في اللوائح ومن الصعب المكتبة ان تسير طبقا لهذه اللوائح (اي ان العاملين بالمكتبة يطالبون باللامركزية والاستقلالية في العمل بالمكتبة دون التدخل في لوائحها من قبل المحافظة )، عدم تدريب الموظفين الجدد على التحول الرقمي، ضعف الإمكانيات ويؤثر هذا على ان المكتبة غير الكترونية ،التقيد بالكتب التي تعرض من من دور نشر معينة ، وعدم اقتراح للكتب ،عدم وجود دعاية قوية للمقومات السياحية والاثريه خاصة ان المكتبة تطل على طريق الكباش ،العاملن بالمكتبة بحاجة قوية الى اتقان لغات اجنبية للتعامل مع السياح ، ضعف البنية التحتية للمكتبة فهي على وضعها منذ نشأتها لعدم وجود ميزانية .

وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (الديب) التي توصلت الى أن من أسباب ضعف التنمية السياحية في المجتمع المضيف من وجهة نظر الباحثين"لا توجد دعاية للمقومات السياحية والاثريه في بلدى بنسبة ٧٩,٢% يليه " قلة الوعي بالسياحة لدى أبناء البلد بنسبة ٧٢,٦% (الديب، ٢٠١٧)

لذا يجب مواجهة تلك المعوقات والمشكلات في المجتمع المضيف والسعي نحو تعظيم دور مكتبة مصر العامة في مساندة وخدمة السياحة من خلال برامجها وانشطتها وخدماتها .

### ٥/٣ رصد أهم نقاط القوة التي تتميز بها مكتبة مصر العامة لتجعلها احدي عوامل الجذب السياحي بمحافظة الأقصر:

جدول رقم (١٤) مكتبة مصر العامة واحدة من عوامل الجذب السياحي:

هل ترى ان مكتبة مصر العامة عامل من عوامل الجذب السياحي (سواء داخليا او وخارجيا):		
النسبة	التكرار	
٨٧%	١٨٢	نعم
١٣%	٢٨	لا
١٠٠%	٢١٠	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق ان اغلب عينة الدراسة اشارت ان مكتبة مصر العامة تعد عامل من عوامل الجذب السياحي للأقصر سواء للمواطنين المقيمين بالجمهورية او بالاجانب ويرجع ذلك لعدة اشياء منها : قاعة المصريات الزاخرة بالمقتنيات النادرة ، المسرح الروماني للمكتبة المطل على طريق الكباش والاثار الفرعونية الجذابة والذي يهتم بالفولكور لتنشيط الحركة السياحية مثل الفنون التحنيط والليالي السياحية وعروض الفولكلور ويقام عليها هذه العروض مرتين بالاسبوع، الليالي الثقافية الشعبية التي تقام سنويا ، المهرجانات الترفيهية والثقافية مثل (عروض culturama بانوراما التراث)، عروض رحلات الى بلاد بونت (هي عبارة عن عرض محاكاة للاحتفالات بين ما يحدث في العصور الفرعونية القديمة والاحتفالات الآن ) ، بينما يرى ١٣% من عينة الدراسة ان المكتبة لم تعد مصدرا للجذب السياحي نظرا للصعوبات السابق ذكرها.

### جدول (١٥) نقاط القوة التي تتميز بها المكتبة لتجعلها احدى عوامل الجذب السياحي بمحافظة الأقصر

غير موافق		الى حد ما		موافق		عوامل الجذب السياحي لمكتبة مصر العامة بالأقصر:
%	ت	%	ت	%	ت	
٤%	٩	٢٦%	٥٤	٥٩%	١٢٥	١. المناخ المعتدل الذي يساعد على تكرار زيارة المكتبة .
٠%	٠	١٢%	٢٦	٧٨%	١٦٥	٢. الموقع الجغرافي المتميز خاصة انها تطل على طريق الكباش .
٠,٤%	١	١٥%	٣١	٧٦%	١٥٩	٣. حسن معاملة العاملين مع السياح .
٢,٣%	٥	٢٦%	٥٥	٦٢%	١٣٠	٤. الحضور للمكتبة تجد بها متعة ذهنية من خلال عروض الكالتشوراما .
٧%	١٤	٢٣%	٤٨	٦٧%	١٤٠	٥. حرص المكتبة علي اقامة (الايام الثقافية الشعبية ) التي تهدف الى تبادل الثقافات بين بلدين .
٠%	٠	٢٥%	٥٣	٥٨%	١٢١	٦. وجود كادر متخصص ومدرب ومزود بالمعلومات الازمة حول المواقع السياحية بالأقصر .

تكشف بيانات هذا الجدول أن اعلى عامل من عوامل الجذب السياحي للمكتبة حصل على موافقة عينة الدراسة " لموقع الجغرافي المتميز خاصة انها تطل على طريق الكباش" بنسبة ٧٨% فهذا يعتبر واجهه سياحية قوية للمكتبة للتوافد عليها وزيادة متردديها كل عام حيث ياتي الى المكتبة ١٠٠٠ سائح شهريا وفي الاسبوع حوالي ٢٥٢ سائح من مختلف الجنسيات .(حسب ما ذكره مدير المكتبة أثناء مقابلة الباحثة له )، يليه "حسن معاملة العاملين مع السياح" بنسبة ٧٦%، يليه في الترتيب الثالث "حرص المكتبة علي إقامة الأيام الثقافية الشعبية" التي تهدف الى تبادل الثقافات بين بلدين بنسبة ٦٧% وهذا يدل على استمتاع عينة الدراسة بهذه الأيام المليئة بورش العمل في الهاند ميد أو الرسم او فقرات الاكل المشهورة عند الدولتين وغيرها وأخيراً توزيع جوائز عينية من الدولة المستضيفة لمتريدين المكتبة مما يجعل المترددين في انتظار هذه الأيام الثقافية الشعبية ، واخيرا "وجود كادر متخصص ومدرب ومزود بالمعلومات الازمة حول المواقع السياحية بالأقصر" بنسبة ٥٨% حيث ان المكتبة لديها بالفعل عجز في المتخصصين واغلبهم تخصصات مختلفة مثل تخصص اعلام ، تربية ، خدمة اجتماعية مما يؤثر على بعض الخدمات والمهام التي تتطلب تخصصات مثل آثار اوسياحة وفنادق- اداب قسم تاريخ وغيرها من التخصصات .

### جدول رقم (١٦) يوضح حملات الترويج السياحي التي تطلقها المكتبة

النسبة	التكرار	حملات الترويجية التي تطلقها المكتبة تحدث رواجاً لخدمات المكتبة
٦٣%	١٣٢	وافق
٣٥%	٧٤	وافق الى حد ما
٢%	٤	لا أوافق
١٠٠%	٢١٠	المجموع

من الجدول السابق يتضح ان ٦٣% من عينة الدراسة موافقة على ان الحملات الترويجية التي تطلقها المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعي تحدث رواجاً لخدمات المكتبة ، وهناك ٣٥% موافقون الى حد ما هذا مؤشر جيد على ان هذه الحملات سمعت المجتمع الاقصرى ،بينما ٢% فقط من عينة الدراسة لا يرون ان الحملات الترويجية لها اى دور فى تسويق خدمات المكتبة .وبهذه النتيجة يتضح ان المكتبة نجحت بشكل كبير فى ترويج انشطتها والدليل على ذلك ترايد المترددين على المكتبة فى سنة ٢٠٢١ عن سنة

٢٠٢٢م. ايا ان كان الغرض من التردد سواء مشاهدة مهرجانات -حضور نوات ثقافية والأيام الشعبية بجانب الاطلاع والتصوير من قاعة المصريات (الانشطة الثقافية السياحية) .

### جدول رقم (١٧) يوضح توزيع المترددين على مكتبة مصر العامة بالأقصر .

السنة	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	اغسطس	المجموع
٢٠٢١	١٢٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠٠	١٢٨٨٨	٨٠٠٠	٢٩٧٩٦	٤٣٣١٢	٦٨,٣٨٤
٢٠٢٢	٩٢١٨	٨٧٣٣	١٦٩٦١	٨٤٨٦	٦٨٢٨	٢٥٦٩٠	٢٨٩٣٣	٧٥,٩١٦

### المصدر: إدارة مكتبة مصر العامة بالأقصر

هذه الاعداد عبارة عن اعداد المترددين على خدمة الاطلاع وعلى خدمة الاعارة وانشطة الاطفال وانشطة الكبار والزيارات المدرسية للمكتبة او وفود الدورات التدريبية ( على حد قول اخصائية المكتبة عند اجراء الباحثة المقابلة معها )

وتستنتج الباحثة من ذلك أن عينة الدراسة في وعي متزايد بحملات الترويج للمكتبة والخدمات لتي تقدمها المكتبة سواء ثقافية او سياحية مما أثر على زيادة اعداد المترددين سنة عن الاخرى وهذا ما سوف يتم تناوله في العنصر التالي.

### ٦/٣ : دور مكتبة مصر العامة في نشر الوعي السياحي للمجتمع الأقصرى.

### جدول رقم (١٨) دور المكتبة في نشر الوعي السياحي

النسبة	التكرار	١- هل ترى أن مكتبة مصر العامة لها دور بارز في نشر الوعي الثقافي والسياحي
٩٦%	٢٠٢	نعم
٤%	٨	لا
١٠٠%	٢١٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٦% من عينة الدراسة توافق أن مكتبة مصر العامة لها دور بارز في نشر الوعي الثقافي والسياحي وهذا ناتج عن الترويج الجيد لخدمات المكتبة وبالتالي الاستفادة من هذه الخدمات سواء (اطلاع -اعارة -انشطة وورش عمل مختلفة -مهرجانات -عروض وغيرها )، بينما ٤% فقط رأوا أن مكتبة مصر العامة ليس لها دور في نشر الوعي السياحي لدى المجتمع الاقصرى وبالتالي هؤلاء الأفراد لا يسمعون بخدمات المكتبة ولا يستغلونها في الاشتراك في كل هذه الخدمات .

### جدول رقم (١٩) قياس مستوى وعي عينة الدراسة لدور المكتبة في نشر الثقافة السياحية .

غير موافق		الى حد ما		موافق		إذا كانت إجابتك عن السؤال السابق بنعم ، ما مستوى الوعي لدور المكتبة في نشر الثقافة السياحية لدى المجتمع الاقصرى:
%	ت	%	ت	%	ت	
٤%	٩	٧%	٥٧	٦٨%	١٤٤	١. تتيح لي المكتبة فرصة المشاركة في الانشطة الثقافية السياحية والتي تعمل على إحياء التراث الثقافي .
٥%	١١	٤١%	٨٥	٥٤%	١١٤	٢. أشارك في حضور المؤتمرات والندوات التي تهدف إلى ترويج السياحة باعتبارها أحد

غير موافق		الى حد ما		موافق		إذا كانت إجابتك عن السؤال السابق بنعم ، ما مستوى الوعي لدور المكتبة في نشر الثقافة السياحية لدى المجتمع الأقصرى:
%	ت	%	ت	%	ت	
						مصادر الدخل وتشغيل الخريجين .
٨%	١٥	٢٢%	٤٦	٧٠%	١٤٩	٣. أستمتع بمشاهدة المهرجانات التراثية الخاصة بمحافظة الأقصر مثل مهرجان مولد سيدى أبو الحجاج .
٦%	١٤	٣٥%	٧١	٥٩%	١٢٥	٤. أهتم بالمشاركة فى العروض المجانية التى تقدمها المكتبة مثل عروض الأوبت لطريق الكباش
١٥%	٣٢	٣٦%	٧٥	٤٩%	١٠٤	٥. تعمل السياحة علي توفير العملة الصعبة للمكتبة وما ينجم عنها من تحسينات فى نوعية الخدمات المقدمة وغيرها .
١٥%	٣٢	٣١%	٦٦	٥٩%	١٢٥	٦. أشارك فى تنظم الامسيات الفنية والعلمية والثقافية التى تقام على المسرح الرومانى للمكتبة .
١٥%	٣٢	٣٦%	٧٥	٤٩%	١٠٤	٧. شاركت فى ندوات تثقيفية وزيارات ميدانية تنظمها المكتبة للتعرف علي المناطق السياحية داخل المحافظة.
%	٨	٢٧%	٥٧	٦٩%	١٤٥	٨. توفر لي المكتبة الاستفادة من قاعة المصريات الموجودة بالمكتبة سواء بالاطلاع او التصوير .
٩%	١٩	٢٨%	٥٨	٦٣%	١٣٣	٩. حضرت العروض المرئية المتاحة بقاعة بانوراما التراث للتعرف على ملامح مصر القديمة وتاريخ محافظة الأقصر خاصة .

تكشف نتائج الجدول رقم ( ١٩ ) عبارة "أستمتع بمشاهدة المهرجانات التراثية الخاصة بمحافظة الأقصر مثل "مهرجان مولد سيدى أبو الحجاج" أعلى درجة موافقة بنسبة ٧٠% وهو عبارة عن عرض تم فى بداية عام ٢٠٢٢ الهدف منه تناول الموالد والاحتفالات عند المصرى القديم وربطها بالوقت الحالى وايضا إحياء للحضارة المصرية من خلال هذه الاحتفالات أحد جوانب التراث سواء المادى والامادى ، ويتم الربط من خلال ان كل شى موروث من المصرى القديم ومحاكاته بحياء المصريين حاليا ، مثل الأعياد والاحتفالات الشعبية الرسمية المتنوعة من طقوس الاحتفال وتم توارثها منهم قديما الموسيقي وليالى الاكل والمرماح واستخدام الحيوان والتحطيب وهذه عادات قديمة تم نقشها على جدران معبد هابو بالبر الغربى. وتم الربط ايضا بين المصرى القديم والحالى بالمحاكاة مثل التنورة وعربة الطرابيش وغزل البنات وبعض الاكلات، وتم الاتفاق من قبل مكتبة مصر العامة انه سوف يقام كل سنة (الاحتفالية التراثية خاصة بالأقصر ) ويحضرها سواء المجتمع المحلى او الأجنب وهذا الاحتفال ترعاه مكتبة مصر العامة كنوع من انواع السياحة يسمى (سياحة المهرجانات ) (هذا حسب ما ذكرته امين متحف بوزارة السياحة والآثار ومؤسسة مبادرة واست اثناء مقابلة الباحثة لها ) ، بينما حصلت عبارة " توفر لي المكتبة الاستفادة من قاعة المصريات الموجودة بالمكتبة سواء بالاطلاع او التصوير" بالمرتبة الثانية بنسبة ٦٩% خاصة ان هذه القاعة توفر ١٠,٠٠٠ مرجع عن الحضارة المصرية القديمة بمختلف اللغات كما تتيح اشترك

رمزى كعضوية سواء للمصريين او الاجانب ٦٠ ج سنويا ، وفي الترتيب الثالث "تتيح لي المكتبة فرصة المشاركة فى الأنشطة الثقافية السياحية والتي تعمل على إحياء التراث الثقافي" بنسبة ٦٨% ، ويليهما " حضرت العروض المرئية المتاحة بقاعة بانوراما التراث للتعرف على ملامح مصر القديمة وتاريخ محافظة الأقصر خاصة" بنسبة موافقة ٦٣% ، واخيرا حصلت العبارتين "تعمل السياحة علي توفير العملة الصعبة للمكتبة وما ينجم عنها من تحسينات فى نوعية الخدمات المقدمة" ، وعبارة "شاركت فى ندوات تثقيفية وزيارات ميدانية تنظمها المكتبة للتعرف علي المناطق السياحية داخل المحافظة" على نفس الترتيب بنسبة ٤٩%.

من خلال ماسبق تستنتج الباحثة وعي المجتمع الاقصرى بدور المكتبة فى مساندة وتنمية القطاع السياحي من خلال الخدمات والعروض وفى مكتبة مصر العامة يتمثل ذلك فى : قاعة التراث الحضارى وهى صالة عرض بانوراما التراث الحضارى والمعالم الأثرية لمصر لمدينة الأقصر قبل وبعد التطوير وتحتوى على ٢١٨ مقعداً و ٩ أجهزة عرض ويعرض فيها رحلة بلاد بونت، قاعة فرسان السماء وتبرز التقدم العلمى العظيم للمخترعات العربية التى سبقته العالم خاصة فى مجال الرصد والملاحة، بالإضافة الى العرض المجسم وهو مكان يتكون من ثلاث حجرات مخصصة لرؤية العروض بثلاثة أبعاد للعرض الحي والمجسم للتراث الحضارى باستخدام النظارات الخاصة التى تجسد بدورها العرض للمشاهد وكأنه على أرض الواقع كما انها تعرض صور لمحافظة الأقصر من ١٠٠ عام وكانت ثلاث قاعات (قاعة للحضارة الفرعونية وقاعة للحضارة الإسلامية وقاعة للحضارة القبطية ) وفيها يعرض التمثال من ثلاث جهات من الامام والخلف والجانبين الايمن واليسر) اى التمثال باكمله ، اما حاليا الشخص يرتدى نظارة مكبرة والتمثال يلف من كل الاتجاهات تلقائيا بدون صوت .

### ٧/٣ : مدى نجاح شبكات التواصل الاجتماعى بمكتبة مصر العامة فى تعريف المستفيدين بالأنشطة الثقافية السياحية .

#### جدول (٢٠) متابعة صفحة المكتبة الإلكترونية :

النسبة	التكرار	هل لديك متابعة لصفحة المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعى سواء الفيس او الواتس....
٨٥%	١٧٨	نعم
١٥%	٣٢	لا
١٠٠%	٢١٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق ان عينة الدراسة لديها متابعة لصفحة المكتبة الالكترونية للتعرف على الاخبار والفاعليات اول باول بنسبة ٨٥% ، بينما من لا يتابعون صفحة المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعى نسبة ١٥%. وبهذا تتفوق نسبة الاشخاص المتابعين لصفحة المكتبة مما يدى على نجاح المكتبة التجديد والتطوير من هيئة وطريقة عرض الاخبار وبالتالي حقق نسبة جذب عالية من عينة الدراسة .

#### جدول (٢١) معدل تردد عينة الدراسة على صفحة المكتبة عبر وسائل التواصل الاجتماعى

النسبة	التكرار	معدل بحثك عن الاخبار والأنشطة والخدمات التى تقدمها المكتبة عبر صفحاتها الالكترونية :
٥٦%	١١٧	يوميًا
٢٧%	٥٧	احيانًا
٨%	١٦	نادرًا

النسبة	التكرار	معدل بحثك عن الاخبار والانشطة والخدمات التي تقدمها المكتبة عبر صفحتها الالكترونية :
٩%	٢٠	وقت الفراغ
١٠٠%	٢١٠	المجموع

تكشف بيانات الجدول ( ٢١ ) أن معدل تردد افاد العينة على صفحة المكتبة الإلكترونية "يومية" تحتل المرتبة الأولى بنسبة ٥٦% حيث نتيج المكتبة مؤخرا جروب على الواتس اب باسم اصدقاء مكتبة مصر العامة بالأقصر به حوالى ٤٠٠ فرد وغرضه متابعة فعاليات وانشطة المكتبة اول باول هذا بجانب صفحة المكتبة على الفيس بوك التي نتيج كافة الأخبار حول ما يدور من فعاليات وحجز دورات او منح او ورش عمل او الاشتراك فى عروض معينة او حضور مهرجان معين او تتبع عملة الاحاطة الجارية بالاضافة الى امكانية الاشتراك الكترونيا او حضور دورة اون لاين خاصة فى فترة كورونا ، بالاضافة الى ان مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة على الهواتف الذكية يساعد الافراد فى الحصول على المعلومة فى اى زمان ومكان .

بينما جاءت التردد "احيانا فى الترتيب الثاني بنسبة ٢٧%، يليه "فى اوقات الفراغ" الترتيب الثالث بنسبة ٩% ، واخيرا "نادرا ما تتردد" على صفحة المكتبة فى المرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة ٨%.

#### جدول ( ٢٢ ) نوع المعلومة المتوقع الحصول عليها من الموقع الالكتروني للمكتبة :

الترتيب	التكرار	ما نوع المعلومة المتوقع الحصول عليها من الصفحة الالكترونية للمكتبة:
٣	٨١	أخبار عن خدمات التي تقدمها المكتبة ، تتبع خدمة الاحاطة الجارية ، حجز الكتب
١	١٠٠	التعرف على الاخبار العامة للمكتبة
٢	٨٢	تتبع مواعيد البرامج والانشطة الثقافية
٤	٢٤	البحث فى فهرس المكتبة المتاح على الانترنت
٥	٥	اخرى اذكرها من فضلك.....

يتضح من الجدول ( ٢٢ ) أن يتعرف على الاخبار العامة للمكتبة " هى المعلومة الأولى المتوقع الحصول عليها من الصفحة الالكترونية للمكتبة لافراد العينة بتكرار ١٠٠ فرد ، يليه فى المرتبة الثانية" تتبع مواعيد البرامج والانشطة الثقافية " بتكرار ٨٢ ، ثم يليه فى المرتبة الثالثة " يتعرف على أخبار عن خدمات التي تقدمها المكتبة بتكرار ٨١، تتبع خدمة الاحاطة الجارية ، حجز الكتب وغيرها " واخيرا فى المرتبة الاخيرة " البحث فى فهرس المكتبة المتاح على الانترنت بتكرار فرد ٢٤ ، اما عن الاغراض الأخرى لتصفح موقع المكتبة كانت بتكرار ٥ اشخاص لمتابعة ما يصدر من معلومات جديدة عن مبادرة مركز دندرة الثقافي لان هذه المبادرة كان هناك تعاون بين المكتبة ومركز دندرة الثقافي .

#### جدول رقم ( ٢٣ ) مدى كفاية المعلومات عن الجانب السياحي التي توفرها المكتبة

النسبة	التكرار	هل توفر مكتبة مصر العامة المعلومات عن الجانب السياحي على مواقع التواصل الاجتماعي بالقدر الكافي:
٨٢%	١٧٣	نعم
١٨%	٣٧	لا
١٠٠%	٢١٠	المجموع

وبقراءة الجدول السابق تبين أن مكتبة مصر العامة توفر معلومات وبيانات عن المواقع الاثرية والاماكن السياحية بالأقصر بجانب الانشطة الثقافية السياحية مثل تم عمل دورات تدريبية للسياح يشرح

فيها طريق الكباش وتعليمهم باللغة العربية ، على صفحاتها الإلكترونية بالقدر الكافي بنسبة ٨٢% مما يدل على ان صفحة المكتبة ترد على اسئلة واستفسارات المستفيدين وتعرفهم على الأنشطة السياحية التي تقام في المكتبة ، بينما ١٨% من المترددين على المكتبة موافقون " أن المكتبة لا توفر المعلومات عن الجانب السياحي بالقدر الكافي " ، ومن الجدير بالذكر ان المكتبة تقدم بعض الكتيبات الإرشادية بلغة انجليزية تفيد السائحين مثل عمل برشور عن الأنشطة الثقافية السياحية التي تقدمها المكتبة وبناء عليه يتم نشر الوعي لدى مجتمع الدراسة بدور المكتبة في دعم الأنشطة الثقافية السياحية .

**جدول رقم (٢٤) مدى كفاية صفحة المكتبة بنشر الوعي بخدمات المكتبة والسياحة الثقافية والأثرية لدى عينة الدراسة :**

هل تفي صفحة المكتبة الإلكترونية التعريف بخدمات المكتبة والتعريف بالمناطق السياحية في محافظة الأقصر:	التكرار	النسبة
نعم	١٤٤	٦٩%
لا	٦٦	٣١%
المجموع	٢١٠	١٠٠%

ومن خلال الجدول السابق تبين ان ٦٩% من عينة الدراسة يروا ان ان صفحة المكتبة الإلكترونية تساعدهم على التعرف على ما تقدمه المكتبة من خدمات عن بعد وأيضا تعرفهم المناطق السياحية المتاحة بالأقصر لزيارتها والتعرف عليها ، بينما ٣١% لا تفيدهم صفحة المكتبة الإلكترونية في التعرف على خدمات المكتبة . وهذا يعني ان هناك نسبة عالية من افراد العينة اشادوا بدور الصفحة الإلكترونية في التعرف بالمعالم السياحية بالأقصر .

ينفق مع هذه النتيجة دراسة (أحمد، بقرع وآخرون) التي توصلت الى نفس النتيجة بان ٥٥% ادلوا ان مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فعال في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بو عريريج ، ونسبة ٤٥% طالبًا خالفوا الرأي السابق. (أحمد ورايح، ٢٠١٧)

**جدول رقم ( ٢٥ ) الأنشطة والخدمات التي تدعم الوعي السياحي لدى المستفيدين**

إذا كانت الإجابة بنعم ، ما مردود متابعتك لصفحة المكتبة الإلكترونية عليك :	التكرار	%
١. اتعرفت على الأنشطة الصيفية عن بعد .	٧٤	٣٥%
٢. اتعرفت على خدمات المكتبة من اعارة وحجز كتب إحاطة جارية وغيرها	٤١	١٩%
٣. اشتركت في الندوات وورش العمل والمبادرات والمنح المناسبة لي .	٦٥	٣١%
٤. اتعرفت على مواعيد المهرجانات والعروض الثقافية السياحية مثل الاحتفال بمولد سيدى أبو الحجاج وكذلك الحضور للاستفادة منها .	٣٠	١٥%
المجموع	٢١٠	١٠٠%

من الجدول السابق يتضح أن ٣٥% من عينة الدراسة ان متابعتهم لصفحة المكتبة انهم " اتعرفت على الأنشطة الصيفية من اى مكان وفى اى زمان "ومن هذه الأنشطة ورش عمل عن الهاند ميد وعن التلوين -وورشة كيف تكتب اسمك باللغة الهيروغليفية -البورتريه- رسم احد الحضور فى الحال ، ثم ياتي فى المرتبة الثانية بنسبة ٣١% عبارة " اشتركت فى الندوات وورش العمل والمبادرات والمنح المناسبة لي " ويليه فى المرتبة الثالثة " اتعرفت على خدمات المكتبة من إعارة وحجز كتب إحاطة جارية وغيرها" بنسبة ١٩% واخيرا " اتعرفت على مواعيد المهرجانات والعروض الثقافية السياحية مثل الاحتفال بمولد سيدى أبو الحجاج ، او الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على اكتشاف مقبرة الملك الذهبي توت عنخ آمون بنسبة

١٥% . مما يجعل المكتبة في حاجة الى الترويج بصور اكبر وأوسع لأنشطتها الثقافية السياحية حتي يعي المجتمع الاقصرى بأهمية السياحة الداخلية ودور المكتبة فيها وما تقدمه من خدمات تنشط من حركة السياحة بالاقصر من منتديات او عروض او مهرجانات وغيرها .

### جدول (٢٦) أسباب عدم متابعة عينة الدراسة لصفحة المكتبة الالكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة

الواتس.....	إذا كانت الإجابة بلا ، ما اسباب عدم متابعتك لموقع المكتبة على الفيس بوك او	التكرار	%
لم اسمع عنه		٣٢	٤٨,٤
لم اجد جديد من الاخبار تضاف الى الصفحة		١٨	٢٧,٢
ليس لدى وقت		٣٣	٥٠
لم أجد ردا على استفساراتي من قبل إدارة الصفحة بشأن أى أمر خاص بالمكتبة .		٨	١٢,١
أسباب أخرى		٧	
			٦٦=ن

يتضح من الجدول ( ٢٦ ) ان اولى اسباب عدم متابعة عينة الدراسة لصفحة المكتبة " ليس لديهم الوقت " للمتابعة بنسبة ٥٠% ، بينما يأتي في المرتبة الثانية " لم اسمع عنه" بنسبة ٤٨,٤%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة "لم اجد جديد من الاخبار تضاف الى الصفحة" ٢٧,٢% ، واخيرا "لم أجد رداً على استفساراتي من قبل إدارة الصفحة" بشأن أى أمر خاص بالمكتبة بنسبة بلغت ١٢,١%، ومن الجدير بالذكر ان هناك ٧ أفراد من عينة الدراسة رأوا أن هناك أسباب أخرى تجعلهم غير متابعين لموقع المكتبة مثل أفضل الذهاب الى المكتبة ، ان صفحة المكتبة غير ملمة بكل المعلومات عن الأنشطة والخدمات، وأن الصفحة لم تحدث نفسها كل فترة .

٨/٣ : أهم المشكلات والمعوقات التي تحد من دور المكتبة في نشر الوعي السياحي للمستفيدين .

### ١/٨/٣ معوقات التردد على مكتبة مصر العامة

#### الجدول رقم (٢٧) معوقات التردد على مكتبة مصر العامة

١-هل تواجه صعوبات تمنعك من التردد على المكتبة بصورة دائمة .	التكرار	%
نعم	١٠٧	٥١%
لا	١٠٣	٤٩%
المجموع	٢١٠	١٠٠%

تبين من الجدول ( ٢٧ ) أن ٥١% من عينة الدراسة لديهم صعوبة في التردد على مكتبة مصر العامة ، بينما ٤٩% لا يجدون اى صعوبة في التردد على المكتبة ، ومن الواضح ان النسب متقاربة الى حد كبير.ومن خلال الجدول التالي يوضح الصعوبات واسباب العزوف عن التردد على المكتبة.

#### جدول رقم (٢٨) أسباب عزف بعض أفراد العينة عن التردد على المكتبة

إذا كانت الإجابة بنعم ، ماهى هذه الصعوبات التي تضعف رغبتك للمعاودة مرة ثانية للمكتبة	التكرار	%
١-عدم وجود متخصصين بالمكتبة	٣٤	٣١,٧
٢- تقادم المقتنيات	١٩	١٧,٧

التكرار	%	إذا كانت الإجابة بنعم ، ما هي هذه الصعوبات التي تضعف رغبتك للمعاودة مرة ثانية للمكتبة
١٨	١٦,٨	٣- نظام العضوية في المكتبة
٢٦	٢٤,٢	٤- قصور البرامج الإرشادية التي تمد المستفيدين بتعليمات استخدام المكتبة .
١٠	٩,٣	٥- لا يوجد تطوير في خدمات المكتبة المقدمة .
١٠٧	١٠٠%	المجموع

أما عن اسباب عدم التردد على المكتبة فقد ذكر ٣١,٧% من عينة الدراسة " عدم وجود متخصصين بالمكتبة " وهذا يظهر واضحا للمتريدين في خدمات المكتبة التي تحتاج الى متخصصين حيث ان جميع العاملين بالمكتبة غير متخصصين بتخصص المكتبات والمعلومات ، وترتب على ذلك "قصور البرامج الإرشادية التي تمد المستفيدين بتعليمات استخدام المكتبة" والتي ذكرها ٢٤,٢% من عينة الدراسة والتي جاءت في المرتبة الثانية ، يليه "تقادم المقتنيات" بنسبة ١٧,٧% وهذا لعدم زيادة الميزانية سنويا كما ذكر احد العاملين بالمكتبة اثناء المقابلة ، كما ياتي في المرتبة الرابعة " نظام العضوية في المكتبة" بنسبة ١٦,٨%، واخيرا " لا يوجد تطوير في خدمات المكتبة المقدمة " بنسبة ٩,٣%.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة " عبد الله " التي توصلت ان ٥٠,٤% تقريبا نصف العينة اشارت الى "نظام العضوية من اهم المشكلات التي تحول دون التمتع بخدمات المكتبة وأن ٤٦% من عينة الدراسة ارجعتها الى "تقادم المقتنيات" بينما لا توجد مشكلة لديهم في نقص العاملين او المتخصصين فنسبتها ٦% فقط من شعروا بان هناك مشكلة في ذلك. (عبد الله، ٢٠١٣)

### ٢/٨/٣ معوقات تقف امام المكتبة لتأدية دورها في مساندة القطاع السياحي

جدول رقم (٢٩) الصعوبات التي تواجه المكتبة في في مساندة القطاع السياحي ونشر الوعي السياحي

التكرار	%	هل ترى أن مكتبة مصر العامة بها معوقات تمنعها من تأدية دورها في مساندة القطاع السياحي
٩٨	٤٦%	نعم
١١٢	٥٤%	لا
٢١٠	١٠٠%	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن ٥٤% من عينة الدراسة لا ترى أن هناك اي معوقات تمنع مكتبة مصر العامة من إداء دورها في مساندة القطاع السياحي وبالتالي نشر الوعي السياحي لدى هؤلاء الأفراد وعي بالانشطة الثقافية السياحية التي تقدمها المكتبة ، كما أن ٤٦% من عينة الدراسة ترى ان المكتبة لديها العديد من المعوقات التي تصعب عليها دورها في نشر الوعي ومساندة القطاع السياحي .

### ٣/٨/٣ معوقات نشر الوعي السياحي :

جدول رقم (٣٠) معوقات نشر الوعي السياحي

التكرار	%	إذا كانت الإجابة بنعم ، ما هي هذه المعوقات
٤٦	٤٦,٩	انخفاض مستوى الوعي السياحي لدى العاملين
٣٢	٣٢,٦	عدم وجود عوامل للجذب السياحي للمكتبة
٢٥	٢٥,٥	عدم الاهتمام بتدريب العاملين في تقديم الخدمات بالصورة التي تناسب جميع الاعمار والفئات

اذا كانت الإجابة بنعم ، ما هي هذه المعوقات	التكرار	%
قصور أساليب التسويق والترويج لخدمات وأنشطة المكتبة وبالتالي عدم علم السائحين او المجتمع الاقصرى بها .	٣٩	٣٩,٧
صعوبة التفاهم مع السائحين بسبب اللغة وبالتالي افتقاد الاسلوب المناسب للتعامل معهم.	٢٣	٢٣,٤
ضعف الميزانية مما يؤثر علي الانشطة والندوات وورش العمل وعلى ضعف المجموعات	٣٢	٣٢,٦

اما عن الصعوبات التي تواجه مكتبة مصر العامة وفقا لاراء عينة الدراسة جاء فى الترتيب الاول " انخفاض مستوى الوعي السياحي لدى العاملين " بنسبة ٤٦,٩% ، بلية " قصور أساليب التسويق والترويج لخدمات وأنشطة المكتبة وبالتالي عدم علم السائحين او المجتمع الاقصرى بها بنسبة ٣٩,٧% ، ثم جاء فى المرتبة الثالثة والرابعة بنفس النسبة ٣٢,٦% "عدم وجود عوامل للجذب السياحي للمكتبة " و"ضعف الميزانية مما أثر علي الانشطة والندوات وورش العمل وعلى ضعف المجموعات " ، وجاء فى الترتيب الأخير "صعوبة التفاهم مع السائحين بسبب اللغة وبالتالي افتقاد الاسلوب المناسب للتعامل معهم " بنسبة ٣٢,٤% .

كما اضاف العاملين بالمكتبة عند اجراء الباحثة اداه للمقابلة معهم ان المكتبة تتبع اكثر من مكان مثل ديوان عام المحافظة ادارياً وادارة المكتبة من حيث الانشطة والخدمات .وهذا ما اكده العالم الجليل " شعبان عبد العزيز خليفة " الذى نوه و اشار الى ان ما يعوق مكتباتنا العامة عن القيام بدورها الثقافي والفكرى تكمن فى تعدد التبعيات الإدارية للمكتبات العامة فى مصر والتي تربو على إحدى عشر تبعية فى داخل الوزارة الواحدة وعليه ضروره إنشاء مجلس أعلى للمكتبات العامة فى مصر يوحد إدارتها ويوسع نطاقها وينسق فيما بينها .(خليفة، مصدر سابق، ص١٤) .

### ٩/٣ مقترحات لتحسين إداء مكتبة مصر العامة من وجهة نظر المترددين عليها :

طرحت الباحثة على عينة الدراسة ما مقترحاتك لتحسين دور مكتبة مصر العامة في نشر الوعي الثقافي والسياحي بين أفراد المجتمع الاقصرى:

- الترويج لانشطة وخدمات المكتبة داخل المدارس والجامعات مع توفير اساليب الجذب للمترددين.
- الاكثار من الندوات التى تتناول وتناقش الوعي السياحي بين أفراد المجتمع
- توفير دعاية أكثر للمكتبة وما تقدمه من خدمات وأنشطة خاصة السياحية .
- تحديد ايام للزيارات المجانية لمشاهدة العرض البانورامي بقاعة culturama والاعلان عنها عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- التجديد فى الكتب ومقتنيات المكتبة ، زيادة تدريب وتنمية مهارات العاملين ، وتدريبهم على حسن معاملة السياح.
- نشر التوعية بأهمية مكتبة مصر العامة فى نشر الثقافة السياحية بقري ونجوع الاقصر ( التى تحتوى على ٧ مراكز و٤٣ قرية ) .
- ترجمة أمهات الكتب والعديد من الرويات بلغات اخرى .
- وضع خطة عن طريق احد المتخصصين فى التسويق السياحي تهدف الى نجاح دور المكتبة فى الترويج السياحي .

## رابعاً: نتائج الدراسة

توصلت الباحثة من خلال الدراسة التي اجريت على عينة من المترددين على مكتبة مصر العامة بالأقصر بلغت ٢١٠ فرد للتعرف على دور مكتبة مصر العامة في نشر الوعي السياحي بين أفراد المجتمع الاقصرى في ضوء أهداف الدراسة ، ويمكن توضيح ذلك من النتائج التفصيلية التالية :

- أكثر عينة الدراسة من فئة الاناث بنسبة بلغت ٥٣% أما عن الذكور فكانت اقل بنسبة ٤٧% وهي نسبة متقاربة مع الاناث أى الذكور والانات يترددوا على مكتبة مصر العامة ، كما يتضح أيضا أن اكثر الفئات ترددا على المكتبة هم فئة أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٢٥% يليهم من سن ٣٠-٣٩ سنة بنسبة ٢٢% يليهم فئة من ٥٠ فما فوق وهذا يرجع الى الاجتماعات الخاصة بهم مثل اجتماع المدرسين والادارة التعليمية التابعين لها فى مكتبة مصر العامة او حضور العروض المصرية القديمة بقاعة ، كما يتضح فى المستوى التعليمي ان الحاصلين على الليسانس بنسبة ٥٩% يليهم طلاب الثانوية (سواء فنى او عام ) بنسبة ٢٤% فهاتين الفئتين يتردون أكثر من غيرهم للاستفادة من الخدمات الثقافية التى تقدمها المكتبة ، وأخيرا اكثر المترددين على المكتبة هم المقيمين بالمحافظة اكثر من القرى بنسبة قليلة حيث حصل المقيمين بالمدينة على ٥٧% بينما القرى التابعة لمحافظة الاقصر على ٤٣% .
- معدل التردد من جانب عينة الدراسة على المكتبة جاء فى الترتيب الاول " مرة فى الاسبوع " بنسبة ٢٨% ويأتي فى الترتيب الثانى مرة فى الشهر بنسبة ٢٧% ويليه عدة مرات فى السنة بنسبة ١٩% ، بينما يأتي فى الترتيب الاخير " نادرا " بنسبة ٩% .
- اما عن الغرض من تردد عينة الدراسة لمكتبة مصر العامة جاء "الحضور المحاضرات والندوات وورش العمل الغرض الاول بتكرار ١٠٧ يليه فى الترتيب الثانى الاطلاع بمختلف القاعات للاطفال والكبار والمصريات التى تشترط بعدم استعارة او تصوير مقتنياتها بتكرار ٥٠ ، ثم الاستفادة من أنشطة الطفل بتكرار ٢٥ مستفيد ، بينما جاءت استخدام الحاسب الالى بتكرار ١٢ اخر غرض يتردد عليه المستفيد الاقصرى.
- اما عن رضا عينة الدراسة عن الخدمات التى تقدمها المكتبة تبين أن ٩٨% راضين عن هذه الخدمات ، بينما ٢% فقط غير راضين عن تقديم المكتبة عن البرامج والخدمات .
- وعن أسباب رضا عينة الدراسة عن المكتبة جاءت للاسباب التالية : اولى اسباب رضا المترددين عن المكتبة " هو اتاحة برامج تدريبية فى مجالات مختلفة لمختلف الفئات العمرية " بنسبة ٤٥,٣% ، يليه تعاون موظفي المكتبة معهم وتعاملهم الجيد معهم بتكرار ٤٠,٤% ، بينما فى الترتيب الثالث أن " المكتبة توفر العديد من الأنشطة الثقافية والترفيهية مثل المهرجانات والاحتفالات والامسيات الشعرية وغيره " بنسبة ٣٣,١% . واخيرا " اتاحة استخدام الحاسب الالى بنسبة ٨,٢٩% .
- أما عن تعلق العينة المهرجانات والندوات التى تتناول الثقافة السياحية والتى تعرضها المكتبة اتضح أن أعلى معدل يدل على شغف عينة الدراسة بالمشاركة فى المهرجانات والأنشطة الترفيهية والثقافية التى تعرضها المكتبة " احيانا بنسبة ٦٢% ، يليه فى المرتبة الثانية معدل "دائما " حريصين على المشاركة بصورة دائمة بنسبة ٣٠% واخيرا اطلاقا (غير مشاركين بالمرة ) بنسبة ٨% .
- أن عينة الدراسة تستفيد من الأنشطة السياحية الثقافية التى تقدمها مكتبة مصر العامة للمجتمع الاقصرى بدرجة متوسطة بنسبة ٤٨% ، يليهم فى المرتبة الثانية "الفئات التى تستفيد من الأنشطة الثقافية السياحية من حضور مهرجانات وعروض وحضور احتفالات" حيث بلغت درجة إفادتهم بنسبة ٢٦% واخيرا من لا يعلمون شيئا عن هذه الأنشطة وكانت بنسبة ٨% .

- أن أكثر أوجه الاستفادة لدى عينة الدراسة تتمثل في الاطلاع من قاعة المصريات بنسبة ٣٥,٤%، أما عن اهتمام العينة "بحضور العروض المصرية القديمة( بانوراما التراث) والتعرف على ملامح وآثار الحضارة الفرعونية بمختلف العصور والحقب التاريخية" يقع في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤,٨%، يليه في المرتبة الثالثة جاءت "المهرجانات التراثية (احياء مولد سيدى أبو الحجاج) بنسبة ٣٠,٧% ، واخيراً تاتي "الاستمتاع بالليلالي السياحية احر اهتمامات المجتمع الاقصرى"، بينما يقع في اخر اهتمامات العينة "الليلالي السياحية (وهي عروض السياحة من خلال بروتوكولات تعاون فيها تنوع السياحي بين بلدين" بنسبة ١٧,٧%.
- أن اولى مصادر المعرفة لدى عينة الدراسة بالانشطة الثقافية السياحية هو "الترويج من خلال صفحة المكتبة على الفيس بوك" بتكرار ١٠٥، أما في الرتبة الثانية يأتي دور الاصدقاء والزملاء في نشر معلومات عن أنشطة المكتبة وكان بتكرار ٧٨، واخيراً من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل بتكرار ٥٧.
- المكتبة تحرص على تحفيز متردديها على المشاركة في الانشطة وورش العمل او المشاركة في الامسيات الشعرية والمهرجانات التراثية او الليلي السياحية وغيرها الكثير من الانشطة بنسبة ٩٠%، بينما يرى ١٠% من عينة الدراسة بان المكتبة لا تحفزهم على المشاركة في هذه الانشطة .
- أن اولى عناصر التنمية السياحية التي تقوم بها المكتبة لتنشيط الساحة الثقافية بالأقصر "التعامل الجيد مع الزوار للمكتبة وتلبية كافة احتياجاتهم بنسبة ٤٦,٨%، ويأتي في المرتبة الثانية عنصر التسويق الجيد للمكتبة وخدماتها بنسبة ٤٦,٨% ، في المرتبة الثالثة التطوير المستمر لخدمات المكتبة بنسبة ٣٦,١% واخيرا اصدار النشرات وغيرها وتوزيعها للمترددين بالمجان بنسبة ١٤,٣%.
- بالنسبة لأولى صعوبات التي تضعف من دور مكتبة مصر العامة في مساندة الجاب السياحي "عدم وجود الوعي السياحي لدى المجتمع الاقصرى ، يليه في المرتبة الثانية " نظرة المجتمع المحلي الضيقة للسياحة على انه مجرد نشاط ترفيهي وليس اقتصادي" وتتساوى ايضا بنفس تكرار الاجابات عبارة "تفشي فيروس كورونا وتخوف المترددين من الاقبال على المكتبة "يليه في المرتبة الرابعة "عدم وجود خطة تسويقية محددة للنشاط السياحي بمكتبة الأقصر العامة" اما تقع في المرتبة الأخيرة "عدم العناية الكافية باعداد وتدريب العاملين مع السياح".
- أغلب عينة الدراسة بنسبة ٨٧% اشارت ان مكتبة مصر العامة تعد عامل من عوامل الجذب السياحي للأقصر سواء داخليا أو خارجيا ، بينما يرى ١٣% من عينة الدراسة ان المكتبة لم تعد مصدرا للجذب السياحي.
- أن الموقع الجغرافي المتميز خاصة انها تطل على طريق الكباش تمثل العامل الأول من عوامل الجذب السياحي للمكتبة بنسبة بلغت ٧٨%، يليه حسن معاملة العاملين مع السياح بنسبة ٧٦%، يليه في الترتيب الثالث حرص المكتبة علي اقامة (الايام الثقافية الشعبية) التي تهدف الى تبادل الثقافات بين بلدين بنسبة ٦٧%.
- ان النسبة الأكبر ( بنسبة ٦٣%) من أفراد العينة يوقفون على " حملات الترويجية التي تطلقها المكتبة تحدث رواجاً لخدمات المكتبة" بينما جاء في المركز الثاني بنسبة ٣٥% "اوافق الى حد ما"، واخيرا غير موافقون بنسبة ٢%.

- أن ٩٦% من عينة الدراسة توافق أن مكتبة مصر العامة لها دور بارز في نشر الوعي الثقافي والسياحي، بينما ٤% فقط لا يروا أن مكتبة مصر العامة ليس لها دور في نشر الوعي السياحي لدى المجتمع الاقصرى.
- أكثر مصادر الوعي لدى افراد العينة " أستمتع بمشاهدة المهرجانات التراثية الخاصة بمحافظة الاقصر مثل مهرجان مولد سيدى أبو الحجاج" بنسبة ٧٠%، يليه فى المرتبة الثانية " توفر لي المكتبة الاستفادة من قاعة المصريات الموجودة بالمكتبة سواء بالاطلاع او التصوير بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٩%، وفى الترتيب الثالث "تتيح لي المكتبة فرصة المشاركة فى الانشطة الثقافية السياحية والتي تعمل على إحياء التراث الثقافي " بنسبة ٦٨%، واخيرا حصلت شاركت فى ندوات تثقيفية وزيارات ميدانية تنظمها المكتبة للتعرف على المناطق السياحية داخل المحافظة" على نفس الترتيب بنسبة ٤٩%.
- أغلب عينة الدراسة لديها متابعة لصفحة المكتبة الالكترونية للتعرف على الأخبار والفاعليات أول بأول بنسبة ٨٥%، بينما من لا يتابعون صفحة المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعي نسبة ١٥%.
- النسبة الأكبر من افراد العينة ٥٦% الذين يهتمون بالبحث عن الاخبار والانشطة التي تقدمها المكتبة عبر صفحاتها الالكترونية يوميا، بينما جاء فى المركز الثانى احيانا "بنسبة ٢٧%، واخيرا "نادرا ما اتردد على صفحة المكتبة" فى المرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة ٨%.
- وعن نوع المعلومة المتوقع الحصول عليها من قبل مجتمع الدراسة "كانت فى المرتبة الأولى بتكرار ١٠٠ فرد " يتعرف على الاخبار العامة للمكتبة، يليه فى المرتبة الثانية" تتبع مواعيد البرامج والانشطة الثقافية " بتكرار ٨٢، ثم يليه فى المرتبة الثالثة " يتعرف على أخبار عن خدمات التي تقدمها المكتبة بتكرار ٨١، تتبع خدمة الاحاطة الجارية، حجز الكتب وغيرها " واخيرا فى المرتبة الاخيرة " البحث فى فهرس المكتبة المتاح على الانترنت بتكرار ٢٤ فرد.
- نسبة ٦٩% من عينة الدراسة يروا ان صفحة المكتبة الالكترونية تساعدهم على التعرف على ما تقدمه المكتبة من خدمات والتعريف بالمناطق السياحية فى محافظة الاقصر، بينما أن ٣١% لا تفيدهم صفحة المكتبة الالكترونية فى التعرف على خدمات المكتبة .
- أول مردود لمجتمع الدراسة من متابعتهم لصفحة المكتبة الالكترونية كانت " اتعرفت على الانشطة الصيفية عن بعد" بنسبة ٣٥%، المرتبة الثانية بنسبة ٣١% عبارة "" اشتركت فى الندوات وورش العمل والمبادرات والمنح المناسبة لي" واخيرا " اتعرفت على مواعيد المهرجانات والعروض الثقافية السياحية مثل "الاحتفال بمولد سيدى أبو الحجاج " وكذلك الحضور للاستفادة منها بنسبة ١٥% .
- اولى اسباب عدم متابعة عينة الدراسة لموقع المكتبة ليس لديهم الوقت " للمتابعة بنسبة ٥٠%، بينما يأتي فى المرتبة الثانية " لم اسمع عنه " بنسبة بلغت ٤٨,٤%، يليه " لم اجد جديد من الاخبار تضاف الى الصفحة" بنسبة ٢٧,٢% واخيرا "لم اجد ردا على استفساراتي من قبل إدارة الصفحة بشأن أى أمر خاص بالمكتبة بنسبة بلغت ١٢,١%.
- أن ٥١% من عينة الدراسة لديهم صعوبة فى التردد على مكتبة مصر العامة، بينما ٤٩% لا يجدون اى صعوبة فى التردد على المكتبة.
- أما عن اسباب عدم التردد على المكتبة فقد ذكر ٣١,٧% من عينة الدراسة " عدم وجود متخصصين بالمكتبة " يليه قصور البرامج الارشادية التي تمد المستفيدين بتعليمات استخدام المكتبة" والتي ذكرها

٢٤,٢% من عينة الدراسة والتي جاءت في المرتبة الثانية ، واخيرا " لا يوجد تطوير في خدمات المكتبة المقدمة "بنسبة ٩,٣%.

- أن ٥٤% من عينة الدراسة لا ترى أن هناك اي معوقات تمنع مكتبة مصر العامة من إداء دورها في مساندة القطاع السياحي، كما ان ٤٦% من عينة الدراسة ترى ان المكتبة لديها العديد من المعوقات التي تصعب عليها دورها في نشر الوعي ومساندة القطاع السياحي .
- ومن المعوقات التي تقف امام المكتبة لتأدية دورها في مساندة القطاع السياحي عينة الدراسة جاء في الترتيب الاول" انخفاض مستوى الوعي السياحي لدى العاملين " بنسبة ٤٦,٩%، يليه " قصور أساليب التسويق والترويج لخدمات وانشطة المكتبة وبالتالي عدم علم السائحين او المجتمع الاقصرى بها بنسبة ٣٩,٧% ، ثم جاء في المرتبة الثالثة والرابعة بنفس النسبة ٣٢,٦%"عدم وجود عوامل للجذب السياحي للمكتبة" و"ضعف الميزانية مما أثر علي الانشطة والندوات وورش العمل وعلى ضعف المجموعات " ، وجاء في الترتيب الأخير "صعوبة التفاهم مع السائحين بسبب اللغة وبالتالي افتقاد الاسلوب المناسب للتعامل معهم " بنسبة ٣٢,٤%.
- اما عن مقترحات مجتمع الدراسة لتحسين دور مكتبة مصر العامة في نشر الوعي الثقافي والسياحي بين أفراد المجتمع الاقصرى كانت منها : الاكثار من الندوات التي تتناول وتناقش الوعي السياحي بين أفراد المجتمع .

#### خامسا :توصيات الدراسة

- التنسيق بين وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والسياحة بهدف إعداد مناهج مبسطة للنشئ وطلبة المدارس والجامعات بهدف زيادة الوعي بأهمية صناعة السياحة وثقافة اسنقبال السائح .
- يجب ان تحتوي المقررات الدراسية علي موضوعات تنمي الوعي بأهمية السياحة .
- ضرورة فصل المكتبة عن ديوان المحافظة إداريا وتتبع مباشرة وزارة الثقافة .لما لها من مزايا عديدة للعاملين .
- ضرورة زيادة الوعي بأهمية صناعة السياحة وتنميتها باعتبارها مصدرا لفرص العمل الجيد .
- يجب التوسع في سياحة المؤتمرات بمحافظة الأقصر تمتلك المقومات التي تؤهلها لأستضافة وتنظيم مؤتمرات في شتى المجالات ،لكن لازال التحرك في هذا المجال ضعيفا ، فليس من المعقول تلك المؤتمرات تتوقف عند شرم الشيخ فقط، بل يجب أن تقام بالقرب من المناطق الاثريه مثل الأقصر.
- ضرورة القيام بحملات توعية وإعلام منظمة لتعزيز دعم الدولة في التنمية السياحية للمكتبة ، ولفت انتباه الدولة الي قاعة الكلثيوراما الوحيدة بالاقصر لتطويرها ولتكون مركزا للتراث الحضاري .
- تشجيع السياحة الداخلية للمكتبة بحيث أن أهالى الجمهورية تعي بأهمية التراث الحضاري للبلد.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات العملية على المكتبات حتي يكون ناتجها النهائي تعزيز جودة الخدمات السياحية وبالتالي تحقيق الربح والعملة الصعبة وايضا الترويج للهوية الثقافية للأمة .
- إجراء المزيد من الدراسات في علوم المعلومات و الاثار والسياحة فيما يخص مكتبة مصر العامة بالاقصر والتنمية السياحية الخاصة بها ومن هذه الدراسات :

- تأثير جودة الخدمات المقدمة في مكتبة مصر العامة على رضاء السائح
- تأثير تطبيقات الهواتف الذكية على أداء مكتبة مصر العامة بالأقصر.

- لا بد من تشجيع مبدأ احترام وفهم وقبول الآخرين علي اختلاف أديانهم وثقافتهم وهذا يتأتى من خلال إيجاد جمعيات تطوعية من مختلف الأعمار مثل "جمعية أصدقاء السائح" ، لذا يجب أن يفتح المجال لإنشاء مثل هذا النوع من الجمعيات للعضوية فيها من مختلف الفئات العمرية ومن الذكور والإناث .
- ضرورة التوجه نحو الترويج والتسويق الإلكتروني من خلال الاعتماد على شبكة الانترنت ومخلف التطبيقات الالكترونية ، بصفتها عالم مفتوح على العالم ، من خلاله يمكن الوصول إلى أكبر عدد ممكن من السياح والتأثير عليهم لاختيار وجهه الاقصر .
- على الهيئات السياسية والمؤسسات الحكومية ذات الاهتمام بالحركة السياحية أن تأخذ على عاتقها اوضح أهمية السياحة في البلد لطلبة الجامعات باعتبارهم الشريحة المثقفة والتي يعول عليها قيادة مؤسسات الدولة في المستقبل ، وذلك بانتهاج هيكلية عمل واضحة كعقد الندوات والمؤتمرات الهدف منها زيادة الوعي السياحي للطلبة الجامعيين وبالتنسيق مع رئاسة الجامعة .

### الخاتمة

السياحة قطاع لا يمكن أن يعمل مستقلا ويجب وضع برنامج قومي للتوعية بأهمية السياحة ونشر الوعي السياحي فالسياحة مرتبطة بسلوك الأفراد ولن تنهض السياحة وتزدهر إلا إذا حضنها المجتمع فالسياحة قضية مجتمع ، ولا غنى عن الوعي السياحي، فليس شرطا أن يتوافر مقصد سياحي من مقومات سياحية (سواء علاجية، ترفيهية، مؤتمرات، مهرجانات) ولكن يجب أن يكون هناك وعي للأفراد.

### المصادر والمراجع :

#### أولا : المصادر والمراجع العربية :

- أبو هزيم ، طارق زياد (٢٠١٦). مستوى مساهمة المكتبات العامة في نشر الوعي والمشاركة السياسية في المجتمع الأردني في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية :دراسة حالة لمكتبيتي أمانة عمان الكبرى وشومان العامتين . حوليات آداب عين شمس ، مج٤٤، ٤.
- أحمد، بلقرع وراج ،سدار(٢٠١٧). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية لولاية برج بوغريج :دراسة ميدانية على طلبة جامعة البشير الإبراهيمي برج بوغريج".جامعة جامعة محمد بوضياف المسيلة. -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علوم الإعلام والاتصال .(اطروحة ماجستر)
- أحداد، مورا (٢٠٢١). دور وسائل الاعلام والاتصال الحديثة في تثمين التراث الثقافي السياحي: الجزائر أنموذجا. مج٦، ١٤.
- أمان ،أحمد محمد (٢٠٢٢). الخطط الاستراتيجية بالمكتبات العامة : نموذج مقترح لمنظومة مكتبات مصر العامة .المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات ،مج٣، ٧٤.
- بكر ،سحر إبراهيم أحمد(٢٠١١) . دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة . مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ٦٧٤، ج٢.
- بوحناش ، الهام وشريط ،فاطمة الزهراء (٢٠١٤) .تأثير عوامل الجذب السياحي على سلوك السياح : دراسة حالة ولاية جيجل . جامعة جيجل . -كلية العلوم الاقتصادية ،قسم علوم التسيير. (ماجستير )
- جوهرى ، عزة فاروق عبد المعبود والعمودي ، هدى محمد أحمد (٢٠٠٩). الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف آفاق المستقبل . دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، مج٤، ٣٤.

- حجازى ، احمد علي (٢٠١٦). دور المجتمع المحلي فى التنمية السياحية :دراسة اجتماعية ميدانية . حوليات آداب عين شمس ،مج ٤٤ ،٤.
- حسن ، دينا مفيد على حسن( ٢٠١٦). الصناعات التراثية فى سوق الفسطاط بين الواقع والمستهدف "مدخل للتنمية السياحية المستدامة . حوليات آداب عين شمس ،مج ٤٤ ،٤.
- خليفة ، شعبان عبد العزيز (٢٠١٩). دور المكتبات العامة والمدرسية والأكاديمية فى التنمية المستدامة . المجلة الدورالية لعلوم المكتبات والمعلومات ،مج ٤٤ ،٣٤.
- ديابي ، منال (٢٠١٧). دور الوعي السياحي فى تحقيق التنمية السياحية . الباحث الاجتماعي ،ع ١٣٤.
- الديب ، ثروت على (٢٠١٧) . الآثار الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لمشكلات التنمية السياحية فى المجتمع المضيف :دراسة ميدانية فى إقليم القناة (بورسعيد). حوليات آداب عين شمس ، مج ٤٥ ،٤.
- رفيق، بودربالة (٢٠١٦).الوعي السياحي ودوره فى تنمية القطاع السياحي الجزائري. مجلة العلوم الانسانية ،٦٤.
- ريمة ،بوصباط (٢٠١٩).مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بنشر الوعي السياحي الفيسبوك نموذجا :دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل .جامعة محمد الصديق بن يحيى . - جيجل ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع (ماجستير).
- الشربيني ،محمد زيدان محمد (٢٠١٦). دراسة مقارنة بين الاستفادة من الأجنحة السياحية كأداة لتسويق المقصد السياحي المصرى: المهرجان الدولى للطبول والفنون التراثية بمصر ومهرجان كرنفال بالبرازيل. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة ، مج ١٠ ،٢٤.
- الشربيني ، محمد زيدان و إسماعيل ، محمد شعبان (٢٠١٦) . الاستفادة من الأجنحة السياحية كأداة لتسويق المقصد السياحي المصرى . مجلة البحوث السياحية ، ع ٨٤ .
- الشويعر ، خولة بنت محمد بن سعد (٢٠٠٩) . قياس جودة خدمات المكتبات العامة دراسة حالة مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض. دراسات المعلومات ،ع ٥٤.
- عبدالله ،خالد عتيق سعيد والفقيه،عبد الباسط سعيد (٢٠١٩). دور مكتبة السعيد فى عصر المعرفة وجاهزيتها للإفادة منها من وجهة نظر المستفيدين . مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية ،مج ٣ ،٢٤.
- عبدالله ،فضل عبد الرحيم (٢٠١٣). خدمات المكتبات العامة فى ولاية الخرطوم :دراسة فى تجربة مكتبة الشهيد العامة . مجلة كلية الآداب ،ع ٦٤.
- العجلوني ، عبدالله علي قويطين (٢٠١٣). تطور السياحة فى الأردن : دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الاردنية .دراسة حالة جامعة أربد الاهلية وجامعة جدارا . مجلة التراث ، ع ٩ .
- العلوى ، عفاف بنت عبدالله بن سالمين العلوى (٢٠١٩). دور تكنولوجيا المعلومات فى تنمية قطاع السياحة بسطنة عمان :دراسة ميدانية .جامعة عين شمس .كلية الآداب :قسم المكتبات والمعلومات.(أطروحة دكتوراه).
- عمر يوسكرة، سليمة عبد السلام (٢٠١٨). معوقات وصعوبات التنمية السياحية فى ولاية جيجل . مجلة حقائق الدراسات النفسية والاجتماعية ، ع ٩٤ ،ج ٢.
- عويس ،غسان (٢٠١٢) .فن الدلالة السياحية ، دار زهران :القاهرة .

- قسيمة، كباشي حسين. التخطيط السياحي وأثره في مناطق ومواقع التراث الأثرى . مجلة جامعة شندى ، مج ٢٠١٠، ٩٤ .
- مرسي،نادية سعد (٢٠١٧) . واقع تسويق بالمكتبات العامة عبر شبكات التواصل الاجتماعي : مكتبة الزاوية الحمراء بالقاهرة نموذجا، في المؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات :شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي ، القاهرة ، نوفمبر ، ص ص ٢٣-١ .
- نسبية ،جميل وزين الدين ،زمر (٢٠١٠) . السياحة الثقافية وتنمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر :دراسة وصفية تحليلية بلبرنامج حصة "مرحبا " . جامعة وهران . كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علوم الإعلام والاتصال. (ماجستير ) .
- نصر ،تحية (٢٠٢٠) . دور المهرجانات الفنية في تنشيط وترويج الحركة السياحية الوافدة لمصر: تطبيقا على مهرجان الجونة السينمائي السنوي . مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ، مج ١٨، ٣٤ .
- الياسري ، وهاب فهد (٢٠١٢) . الوعي السياحي لدى طلبة المراحل الجامعية كلية الآداب في جامعة الكوفة (نموذجاً) . مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل ، ٩٤ .
- الوعي السياحي وبناء القدرات البشرية: نحو مجتمع سياحي مستدام(٢٠٢٢)، القاهرة ٢٨-٢٩ مارس . متاح في <https://www.unwto.org/ar/>

#### ثانيا المصادر والمراجع الأجنبية :

- Adhikary,sarmistha,Adhikary,Basudeb (2021). Role of Public Library in Tourism Development, International Journal of Research in Library Science (IJRLS) vol7,2.
- Adrian Franklin :Tourisme- An Introduction, SAGE Publications , London 2003, P 28.
- Eleni SPENTZA and Anna KYRIAKAKI (2020). THE ROLE OF LIBRARIES IN THE TOURISM DEVELOPMENT: THE CASE OF KORAES LIBRARY ON CHIOS ISLAND, GREECE, 5th International Scientific Conference "Tourism Trends and Advances in the 21st Century", May 30 – June 2, University of the Aegean, Rhodes, Greece.
- Esraa Fathy Alhadad and Tinatin Meparishvili(2019). Cultural Heritage Tourism as an Innovative Catalyst of Local Development: Strategies and Actions, International Journal of Heritage and Museum Studies, Article 7, Volume 1, Issue 1.
- Irina Karuzaand Aleksandra Krajnovic and Ivona Mikulandra Volic(2017). THE PUBLIC LIBRARY STRATEGIC ORIENTATION IN TOURIST DESTINATION: MANAGING THE COMPLEXITY OF COMMUNITY AND TOURISM ORIENTATION. - The 2017 WEI International Academic Conference Proceedings Barcelona, Spain
- Longman dictionary of English language, great Britain, British culture center,1984, p 310.

- Sideris, Anastasia Loukaitou- and Soureli, Konstantina.(2012) Cultural Tourism as an Economic Development Strategy for Ethni Neighborhoods, Economic Development Quarterly, 26(1) 50–72.
- Totic, Violeta & Lazarevic, Sanja( 2010). "The Role Of Libraries In The Development Of Cultural Tourism With Special Emphasis To The Bibliotheca Alexandrina In Egypt," UTMS Journal of Economics,University of Tourism and Management, Skopje, Macedonia, vol. 1(2), pages 107-114.
- Ying Pan and Lia H. Sun and Heqing Yang and Jianming Zheng(2020). Towards better library services: an investigation of factor affecting tourists' satisfaction with "library 1 cultural tourism". The Electronic Library, Vol. 39 No. 5, 2021. pp. 749-766.
- <https://www.facebook.com/mpl.luxor/>